

عن عمرو بن قيس المشرقي قال: دخلت على الحسين (عليه السلام) أنا وابن عم لي وهو في قصر بني مقاتل، فأقبل علينا فقال: جئتما لتصرتي؟! فقلت: إني رجل كبير السن كثير الدّين كثير العيال وفي يدي بضائع للناس ولا أدري ما يكون، وأكره أن اضيع أمانتي، وقال له ابن عمي مثل ذلك. قال لنا: فانطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سواداً فإنه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجينا ولم يفثنا كان حقاً على الله عز وجل أن يكبه على منخريه في النار. (ثواب الأعمال ٣٠٨-٣٠٩)

الإسلام

السلام عليك يا أبا

٢٩٥

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس / ٢٤ رمضان المبارك / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٥ / ٨ / ٢٠١١ م



تزامناً مع الولادة الميمونة للإمام الحسن (عليه السلام)

في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك

افتتاح مجمع سفير الحسين (عليه السلام)

الطبي الكبير

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس

حسين النعمة

علي الجبوري

علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

الأرشيف

محمد الشامي - حسنين المشالجي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي

محمد البخاتي

Email : non_annashr@yahoo.com



هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٦٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

لنختم القراء سوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿البقرة/١١١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿البقرة/١١٢﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿البقرة/١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿البقرة/١١٤﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿البقرة/١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴿البقرة/١١٦﴾

صدق الله العلي العظيم

في كتاب الخصال بإسناده إلى سلمان الفارسي في حديث طويل يذكر فيه قدوم الجاثليق المدينة مع مئة من النصارى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسؤاله أبا بكر عن مسائل لم يجبه عنها، ثم أرشد إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عنها فأجابه، فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن وجه الرب تبارك وتعالى؟ فدعا عليه السلام بنار وخطب فأضرمه، فلما اشتعلت قال علي عليه السلام: أين وجه هذه النار؟ قال: هي وجه من جميع حدودها، قال علي عليه السلام: هذه النار مدبرة مصنوعة لا يعرف وجهها، وخالقها لا يشبهها، (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) لا يخفى على ربنا خافية.

في كتاب علل الشرايع عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل يقرأ السجدة وهو على ظهر دابته، قال: يسجد حيث توجهت به، فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته وهو مستقبل المدينة يقول الله عز وجل: (فأينما تولوا فثم وجه الله).



كن كالجبل ولكن ليس بشموخه

في البلاغة هنالك مصطلحات يستخدمها الشعراء والبلاغيون في صنعتهم وتضفي جمالا الى مقطوعاتهم الأدبية التي ينثرونها على مسامعنا ومن بين تلك الاساليب البلاغية التشبيه الذي يستخدم لإظهار صفة معينة او لوصف شيء ما من باب المبالغة فلو قلنا لشخص ما انه يقف كالجبل فيقصد من ذلك ان وقفته وقفة شامخ .

في ليالي القدر نتمنى على الاخوة الصائمين والمؤمنين ان يكونوا كالجبل وليس في شموخه ، فضمن أعمال ليلة القدر هو وضع المصحف على الرؤوس وقراءة دعاء ليلة القدر فتكون احدي يدينا قد تمسكت بالثقل الاكبر والاخرى تتجه نحو الثقل الاصغر ألا وهم عترة المصطفى صلى

الله عليه واله وسلم لتكون مصداق حديث التمسك بالثقلين والمهم هنا هو عند وضع المصحف على الرأس فلتكن كالجبل الذي " لَوَأَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿الحشر/٢١﴾ " هذه المشاعر المطلوبة من المؤمن

الذي يحيي ليلة القدر والتي يجب ان يتصف بها لان هذا القرآن الكريم يحمل بين دفتيه نجاة الامة الى يوم الساعة فيجب ان لا يكون دعاؤنا لقلقة لسان بل يجب ان يؤثر في جوارحنا وقال

جل وعلا في محكم كتابه " وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿المائدة/٨٣﴾ " والتمسك بالثقل الاصغر هو ان

تكون تصرفاتنا طبقا للمنهج الذي رسمه اهل البيت عليهم السلام لنا والذي جاء من صلب القرآن الكريم .

رئيس التحرير

6

سيرة الإمام الحسن (عليه السلام) منهج حياة ودرس استقامة

قيسات إيمانية :



12

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة
تباشر بإنشاء روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية

ثقافة قرآنية:



26

إعلان نتائج مسابقة (رسالة إلى الامام المهدي " عجل الله تعالى فرجه الشريف ") للأطفال

تقارير:



32

اسرة ومجتمع:
كيف نتعامل بالحسنى



32



33



33



34



المشاركو

ولاء إبراهيم حمود
محمد الموسوي
حسن الصباغ الكعبي
عبد الزهرة الأوسي
الشيخ حبيب الكاظمي
كرار محمد خلف
هدى عبد الواحد
السيد صدر الدين الحكيم الشهرستاني

السيد الصافي يحذر الجهات الأمنية من عمليات إرهابية قادمة ويطالبها بأن تكون بمستوى تحمل المسؤولية

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصافي

المكان: الحرم الحسيني الشريف **الزمان:** ١٨ رمضان المبارك ١٤٣٢هـ الموافق ١٩-٨-٢٠١١ م

أن يتعرف على الموضوع الذي يتحدث عنه ولا بد أن يشخص الحالة بشكل جيد حتى يتخذ القرار بشكل صائب، وهذا لا يعني إن المسؤول يدخل في تفاصيل كل موضوع حتى يتخذ القرار، بل المطلوب أن يعرف الموضوع وان كان عن طريق من يثق به من فريقه حتى يكون القرار المتخذ قراراً صائباً ويطابق الواقع، أما إذا كان المسؤول لا يملك الرؤية الواقعية عن الموضوع لا من نفسه ولا من معاونيه وفريقه فإنه إما أن يعتمد على أوراق لا تنطق أو يعتمد على جهات أخرى غير ناصحة ولا شك إن قراره في هذه الافتراضات سيكون قراراً غير صائب وبعض القرارات من هذا القبيل يدفع ثمنها الشعب، وعقب سماحته إن الشعب غير مسؤول عن غفلة المسؤول وعدم قدرته على تحمل المسؤولية أو في الجانب السلبي عن طبيعة انتقام المسؤول من الناس).

وأضاف إننا سنتكلم عن مسؤول فعلاً يريد أن يخدم لكن تعوزه الآلية والرؤية أما لا يوجد له ناصح أو هو وضع حواجز كبيرة حتى لا ينصحه الناصح وبالنتيجة الشعب يعاقب! وأكد إنه ومن أسوأ الإدارات إدارة تعاقب الشعب تارة بعمد وتارة بغفلة وتارة بجهل .. لكن النتيجة الخارجية هي إن الشعب معاقب لان

المسؤول لا يرقى إلى مستوى المسؤولية.

وطالب المسؤول بأن يكون ميدانياً بحيث لا يكتفي بزيارة واحدة إلى مشروع سواء فيه أموال طائلة أو اثر طيب إلى الجماهير، فالمسؤول الميداني يجب أن ينقل مكتبه إلى موقع العمل بحيث يعيش طبيعة المشروع مع وجدانه حتى يستطيع أن يجد الحل المناسب ويكتشف من ذلك فريقه هل كان مخلصاً له أو غاشاً له.

وتابع سماحته إن بعض الإخوة المسؤولين يصيبه قصور

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني الشريف في ١٨ رمضان المبارك ١٤٣٢هـ الموافق ١٩-٨-٢٠١١ م عن التفجيرات الإجرامية الأخيرة التي شهدتها العديد من المحافظات، مشيراً إلى إن هنالك ثمة ضعفاً في الجهد الاستخباري، وأضاف إنه قد أصابنا الملل والقرف من كثرة تكرار هذا الموضوع وهو تكثيف الجهود وضرورة تفعيل الجانب الاستخباري لدى الأجهزة الأمنية.

وتابع إن هناك معلومات كانت قبل الانفجار قد وصلت إلى الأجهزة الأمنية ولكن للأسف الشديد بعض الإخوة التنفيذيين لا يتعاملون مع هذه المعلومات الاستخباراتية بالشكل الجدي، ولا يطورون هذه المنظومة سواء كانت الجهة التنفيذية الأمنية أو الدعم على كل المستويات، ولا يتعاملون معها تعاملًا بمستوى المسؤولية، علماً إن استمرار النزيف وتقديم الشهداء والجرحى لا يمكن أن يعوّض، وطالب بوجود آليات أكثر فاعلية وشخصيات أمنية تتحمل المسؤولية وتسهر ليلاً ونهاراً وتتعامل مع كل معلومة استخباراتية على محمل الجد.

وقال سماحته إن الحلول ليست من المعاجز وإنما تحتاج إلى تكاتف وتكاتف جهود، سائلاً المولى عز وجل أن لا يرينا هذه الأمور في المستقبل، محذراً من عمليات قادمة لوجود معلومات شبيهة بالمعلومات السابقة، وأضاف إن الجهات الأمنية عندها هذه المعلومات أيضاً وعليها أن تحذر وتكون بمستوى تحمل المسؤولية.

وعن ضرورة تحلي المسؤول بالمصادقية والواقعية في عمله تحدث سماحة السيد الصافي عن إنه لا بد

” ضرورة وجود آليات أكثر

فاعلية وشخصيات أمنية

تتحمل المسؤولية وتسهر ليلاً

ونهاراً وتتعامل مع كل معلومة

استخباراتية على محمل الجد

“





في الخدمة بسبب عدم تعلقه بالبلد بالشكل المتجذر بحيث يجعل في نفسه إن مرحلته مؤقتة وستكتمل فترة مسؤوليته ويرجع مسافراً إلى البلد الذي جاء منه، وهذا النمط سيكون تفاعله مع المشروع تفاعلاً قاصراً لأن هذا يحتاج أن يسافر في السنة كذا مرة ليرى عائلته وهذا سيكون سبباً لحرمان الناس من الخدمة، وهذه الطريقة قطعاً ستؤثر على الأداء، وعقب سماحته إن الإنسان لا يجازف بان يتحمل مسؤولية ثم يكون بعد ذلك قاصراً عن أدائها.

وتساءل سماحته إنه عندما نسمع المشروع الفلاني قد أنجز أو بوشر العمل به لماذا لا يسلط الضوء عليه إعلامياً؟ ولماذا لا يراه الناس؟ ولماذا لا تجعل هناك ورشة عمل حقيقية لانجازها حتى نجعل الناس تطمئن إلى إن هذا المشروع على الأرض وليس مشروعاً ورقياً!!.

واستطرد سماحته إن هذه الأمور تولد حالة من عدم الاطمئنان عند الشعب وتشكك في إن المشاريع تجري وفق برنامجها المعد لها سلفاً، وأبدى أسفه من أن بعض الإخوة لعلهم يجهلون أو يتجاهلون ما يسمعون وقد ابتلوا بمرض في آذانهم وإنه يبرز ويبرر عمله خدمة له، والنتيجة انعدام الثقة بينه وبين الناس، فالمسؤول إذا كان لا يوجد في موقع العمل! ولا يعرف موقع العمل! ولا يعرف عدد المشاريع! ولا يعرف ماذا صُرفَ من مال! فإنه في حقيقة الأمر ليس بمسؤول، لا يمكن أن تسخر وزارات وهيئات وجهات تنفيذية بطريقة لا يهتم منها أي شيء، فالناس تريد مسؤولاً ميدانياً لا أن يتكلم كلاماً ليس له واقع، بل يتكلم بكلام منطقي يؤثر فيهم وكلام طبيعي حتى يتحقق العمل وترسخ المصداقية عند الطرفين.

وفي سياق آخر من خطبته تطرق سماحة السيد الصائي إلى موضوع الصومال، وقال إن هناك معاناة فالوضع مرعب والمجاعة مستفحلة، وهو أمر طبيعي ينشأ من سوء توزيع الثروات أو استغلال قوى لقوى فإنه يحدث ما حدث في الصومال وغيرها. وأشار سماحته إلى إن هناك أكثر من ثلاثة ملايين ونصف هم في الواقع يعانون المجاعة والموت الناشئ من سوء التغذية، وأضاف إن هناك محاولات من جهات دينية وإنسانية لمساعدة هذه الدولة. وطالب المنظمات الدولية سواء الإنسانية أو المنظمات

المرتبطة بشكل مباشر في الأمم المتحدة أن تهيئ جميع الأسباب من أجل إنقاذ هذا الجو الإنساني الذي لا يرضى به احد، وتذويب جميع العراقيل من أجل وصول المساعدات إلى الضحايا الذين يشرفون على الموت بسبب المجاعة، وقال إن تحرك الضمير العالمي لمجرد وجود المجاعة، هذا لا يكفي ولا بد أن يتحرك الضمير العالمي لحل هذه المشكلة والوصول إلى بر الأمان.

وفي الختام أكد إن بعض الدول الأفريقية تعاني من هذه الحالة والصومال تعاني من حالة جفاف لم تمر بها منذ ٦٠ سنة، وطالب المجتمع الدولي بالتعاون وبيد كل ما عنده من طاقات وقدرة بعيداً عن المزايدات الإعلامية لمعالجة هذا الملف الإنساني، وتابع إن هذه المسائل ليست مسائل إعلامية وإنما هناك ضحايا ومجاعة ٣ ملايين يشارفون على الهلاك وبالنتيجة لا بد أن يتحرك الجميع من أجل وصول هذه المساعدات الإنسانية إلى الصومال.

لابد أن يتصف المسؤول بالمصداقية والواقعية وأن يشخص الحالة جيداً حتى يتخذ القرار بشكل صائب، والحلول ليست من المعاجز وإنما تحتاج إلى تكاتف وتكاتف جهود

أهم ما جاء في الخطبة

- أسوأ الإدارات إدارة تعاقب الشعب تارة بعد تارة بغفلة وتارة بجهل
- المسؤول إن لم يتواجد في موقع العمل! ولا يعرف موقع العمل! ولا يعرف عدد المشاريع! ولا يعرف ماذا صُرفَ من مال! فإنه في حقيقة الأمر ليس بمسؤول.
- المسؤول الميداني يجب أن ينقل مكتبه إلى موقع العمل بحيث يعيش طبيعة المشروع مع وجدانه حتى يستطيع أن يجد الحل المناسب ويكتشف من ذلك فريقه هل كان مخلصاً أو غاشياً له.
- هناك معاناة في الصومال فالوضع مرعب والمجاعة مستفحلة، وهو أمر طبيعي ينشأ من سوء توزيع الثروات أو استغلال قوى لقوى فإنه يحدث ما حدث في الصومال وغيرها.

سيرة الإمام الحسن (عليه السلام)



مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي

الكريلائي في ١١ رمضان ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١١/٨/١٢

إن التراث الفكري لأهل البيت (عليهم السلام) واسع جداً، وغني يشمل جميع مناهج الحياة، ويستجيب لجميع تحدياتها وظروفها، لكن المسألة هي في كيفية طرح هذا الفكر ومتى تلبية حاجة المجتمع، فربما - في ظرف ما - نحتاج إلى استعادة ملاسبات وأسباب صلح الامام الحسن (عليه السلام) إذا كانت الساحة الثقافية تعج بالشبهات حوله، مما قد يؤدي ربما إلى التشويش على فكر الامام ودوره لدى المعتقدين بإمامة أهل البيت (عليهم السلام) بل ولدى عموم المسلمين، وربما - في ظرف آخر - لا نحتاج، لأن الساحة تقتضي طرحاً فكرياً آخر.

ونحن في الوقت الحاضر بحاجة بقدر كبير إلى طرح ثقافة اجتماعية وفكرية لإصلاح الخلل في بعض الظواهر السلوكية والاجتماعية التي تهدد البناء الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع.. ومن هنا فانه من الأهمية بمكان أن يكون هناك تركيز على القيم والمبادئ التي جسدها الامام (عليه السلام) في حياته.. مضافاً إلى هذا أن نتعلم كيف تعامل بعض أصحاب الامام الحسن (عليه السلام) وردود فعلهم إزاء السياسة التي انتهجها (عليه السلام) واستقراء الظروف التي مر بها المسلمون في ذلك الوقت، وموقفه الذي لم يفهمه الكثير من القرييين منه، في حين كان مقتضى التسليم بإمامته يوجب الطاعة والانقياد والتسليم، وعدم الانفعال العاطفي تجاه المواقف، لان ذلك خلاف ما تقتضيه قضية الاعتقاد، بان القيادة الدينية هي إلهية وحكيمة.. حيث إن ردود الأفعال غير المدروسة تؤدي إلى انقسام الصفوف وتشتتها، وإضعاف كيان المؤمنين.. من هنا سنتعرض إلى شيء من سيرة الامام الحسن وشخصيته (عليه السلام) وقراءتها ودراستها، لنحولها إلى منهج حياة لدى الفرد والمجتمع ومنها:

أولاً: صفة الحلم التي كانت من ابرز صفاته (عليه السلام) حتى اشتهر عنه إنه حلیم أهل البيت (عليهم السلام) فكان حلمه ثابتاً كموقف أخلاقي واجتماعي وسياسي.

ثانياً: الاستلham من حلم الإمام ترسيخاً لهذه الثقافة، ووعياً واعتماداً كمنهج حياة للمجتمع، سبيلاً إلى تأهيله لتبنيها مع غيرها من صفاته (عليه السلام).

فكثيراً ما يتعرض الإنسان إلى الاستفزات الشخصية من خلال إساءة أو تجاوز بسبب أو شتم أو عصبية أو نحو ذلك، وقد يكون ذلك بسبب قضية اجتماعية أو فكرية أو عقائدية وغيرها.. والمنهج الصحيح للتعامل مع هذه الاستفزات الفردية هو:

ضبط النفس والعاطفة والتحكم في توجيه غريزة الغضب وعدم استخدامها إلا في ظرفها المناسب، لأن إطلاق العنان لهذه الغريزة سوف يضر الإنسان بدلاً من أن ينفعه، وقد يضره

إياك والانخداع بالدنيا

حسن الهاشمي

الدنيا تغر وتضر وتمر كما وصفها أمير المؤمنين عليه السلام، وإنها رأس كل خطيئة كما وصفها الإمام الصادق عليه السلام وبين هذا وذاك فإنها مزرعة الآخرة بثوانيتها ودقائقها وساعاتها يحصد المرء الفوز والصلاح منها إذا زرع الخير ويجني الخسران والسقوط والإرتكاس فيها إذا زرع الشر، وإنها بالفعل فتنة الأشقياء ترددهم بمنكرها وتزيف لهم الحقائق وتجعلها سراباً براقاً خاوياً سرعان ما يتحطم على رؤوس المفتونين بها وبملذاتها الزائفة.

ولكي لا يرتكس المرء بهذه الوهاد السحيقة ولا يتدنس بأهوائها ومضارها ومآخذها، عليه الحيطة والحذر من ملمسها الناعم ومخبئها الخشن الذي يقضم المخدوعين بها ويلفظهم غير مأسوف عليهم، فالصبر على نوائبها والصبر على اقتنائها والصبر على مغرياتنا والصبر على مناصبها وامتيازاتها وقضها وقضيتها هو صبر على التجلد في طريق الحق، وهو صبر على معطيات المعروف، وهو صبر يرغم الأعداء ويفرج على الأولياء.

وهكذا فإن مسيرة العدل في الدنيا تكون مضمخة بسكاكين الظلم التي تنهال عليها عشية ونهاراً جهراً وكتماناً، والصلحاء يسيرون وفقاً لما هو مخطط لمسيرتهم الهادية، يعملون فيها الخيرات الحسان طالما يصعد وينزل النفس في قصباتهم الهوائية، وينبذون السيئات اللئام طالما هنالك حساب وعقاب ينتظر المتخدعون بأضاليلها، والمؤمن يدرك أكثر من غيره إن الانخداع بالدنيا هو الظلم بنفسه والظلم عادة يسلب النعم، ويهدم أركان الأوطان والأمم.

طوبى لمن جعل دقائقها سلماً لمعارج الكمال، وتعا لمن اتخذها أرباباً له من دون الله فساقته في متاهاتها الهاوية وملذاتها الخاوية، أضلته بمفاتيحها وأردته بزبرجها إلى الحضيض، وهكذا فإن السائرين على طريق الهدى يعملون بالخير والصلاح والانتفاع بلذائذها وطيباتها وجمالياتها الحسان كأنهم يعيشون فيها أبداً، ولكنهم يحذرون من دسائسها وموبقاتها وظلمها وكأنهم يموتون غداً، وبين هذا وذاك يبقى المنافق يعيش أياماً يظنها حسناً ولكنها مشوبة بالقلق والاضطراب في الدنيا وهو في الآخرة لمن الخاسرين.

الإمام منهج حياة ودرس استقامة

دراسة حول ادعية الإمام الحسين

عليه السلام في يوم الطف

- دعاؤه للفتيين الجابريين: إن سيف بن الحارث بن سريع ومالك بن عبد بن سريع، وهما ابنا عم وأخوان لأمّ، أتيا حسينا وهما يبكيان، فقال لهما: ما يبكيكما؟ إنني لأرجو أن تكونا عن ساعة قريري عين: فقالا: والله ما على أنفسنا نبكي، ولكن نبكي عليك، نراك قد أحيط بك ولا نقدر أن نمنعك! فقال: «جزاكم الله جزاء المتقين».

٩- دعاؤه لحنظلة بن أسعد الشامي روى أن ابن أسعد جاء، فوقف بين يدي الحسين وجعل ينادي: يا قوم إنني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب؛ مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم، وما الله يريد ظلماً للعباد؛ ويا قوم إنني أخاف عليكم يوم التناد؛ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم، ومن يضل الله فماله من هاد. ١٨. يا قوم لا تقتلوا الحسين فيسحتكم الله بعذاب، وقد خاب من افتري ١٩ فقال له الحسين: «يا ابن أسعد، رحمتك الله، إنهم قد استوجبوا العذاب حين ردوا ما دعوتهم إليه من الحق».

١٠- دعاؤه للضحاح بن عبد الله المشرقي حينما بدأ المشرقي القتال راجلاً مع الأعداء وقتل بين يدي الحسين رجلين وقطع يد آخر، قال له الحسين (عليه السلام) يومئذ مراراً: «لا تشل، لا يقطع الله يدك، جزاك الله خيراً عن أهل بيت نبيك (ص)».

١١- دعاؤه لجون مولى أبي ذر الغفاري لما تقدم جون وكان عبداً أسود، وأطع على ما جرى بينه وبين مولاه، برز إلى القتال مرتجزاً، ثم قاتل حتى قتل، فوقف عليه الحسين (عليه السلام) وقال: «اللهم بيض وجهه، وطيب ريحه، واحشره مع الأبرار، وعرف بينه وبين محمد وآل محمد».

١٢- دعاؤه لأبي الشعثاء الكندي جثا أبو الشعثاء الكندي، وهو يزيد بن زياد، على ركبته بين يدي الحسين، فرمى بمائة سهم ما سقط منها إلا خمسة أسهم، وكان رامياً، وكلما رمى يقول له الحسين: «اللهم سد رميته واجعل ثوابه الجنة».

١٣- دعاؤه لعروة الغفاري لما برز عروة الغفاري وكان شيخاً كبيراً شهد بدرًا وحنينا وصفين، قال له الحسين (عليه السلام): «شكر الله لك أفعالك يا شيخ».

صحيحاً، فالأطباء متفقون على إن الغضب والانفعال يعد من أهم الأسباب للإصابة بأمراض السكري وضغط الدم وأمراض القلب، وأيضاً من أضرار الانفعال هو انشغال الفرد بمشاكل جزئية وثانوية.. إذ قد تتطور حالة الغضب إلى عداوة وحقد، وتنتقل إلى بقية الأشخاص، ممن لهم صلة مع المتخاصمين، وبالتالي ستشغل هذه المشاكل الجزئية عن السعي لتحقيق الأهداف الكبيرة..وكم من مظلوم تصرف تصرفاً طائشاً، وتحول بسبب ذلك التصرف إلى ظالم مدان، فأعطى الفرصة لعدوه لكي يكون هو المظلوم ويتحول إلى صاحب الحق.

يقول الامام علي (عليه السلام): (الغضب شر إن أطلقته دمّر) ومن أمثلة حلم الامام الحسن (عليه السلام): اجتاز على الامام (عليه السلام) شخص من أهل الشام ممن غذاهم معاوية بالكراهية والحقد على آل البيت (عليهم السلام) فجعل يكيل للإمام السب والشتم، والإمام ساكت لم يرد عليه شيئاً من مقالته، وبعد فراغه التفت الامام فخاطبه بقول ناعم وببسمه وطلاقة وجه قائلاً:

أيها الشيخ أظنك غريباً؟ لو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا حملناك، وإن كنت جائعاً أطعمناك، وإن كنت محتاجاً أغنيناك، وإن كنت طريداً أويناك..وما زال (عليه السلام) يلاطف الشامي بهذا ومثله، وبقي الشامي حائراً خجلاً كيف يعتذر للإمام (عليه السلام) وكيف يمحو الذنب عنه؟ وطفق يقول: (الله اعلم حيث يجعل رسالته).

ولذلك يحتاج الإنسان أحياناً إلى فهم الطرف المقابل، ومعرفة الظروف التي يعيشها ويمر بها، فإذا فهم الإنسان إن مثل هذه التصرفات ناتجة عن تضليل أو انه معبأ؛ كان الإنسان أقدر على السيطرة على الموقف، وتحويله لصالحه لا لصالح عدوه..

وورد عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال: "إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ".

يقول النبي (صلى الله عليه واله وسلم): (ليس الشديد بالصرعة؛ إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) ويقول أمير المؤمنين (عليه السلام): (بوفور العقل يتوفر الحلم).

أما كيف تعامل الامام مع ردود فعل أصحابه المحيطين به وهم ينظرون إلى إجراء الصلح، على انه ذل وخضوع، ووجهوا له لوماً عنيفاً، وعتاباً شديداً، وبعبارات غير لائقة، فهذا حجر بن عدي الصحابي الجليل يخاطب الامام (عليه السلام) قائلاً: "أما والله لوددت إنك مت في ذلك اليوم ومثنا معك"، وسليمان بن صرد الخزاعي يدخل عليه ويقول: "السلام عليك يا مذل المؤمنين".

ومثل هذه الكلمات لا شك إنها تستفز الإنسان، وتثير غضبه، لكن الامام الحسن (عليه السلام) واجهها بحلم وأناة بالغين، واستطاع بذلك امتصاص النتائج السلبية التي يمكن أن تنتج لو إنه (عليه السلام) واجهها بانفعال، فقد كانت جبهته بحاجة إلى التماسك والتلاحم..وتتعلم من هذه السيرة كيف تواجه الاختلافات فيما بيننا، بسبب اختلاف في مرجعية التقليد أو اختلاف في بعض الرؤى والأفكار، إذ ليس من الصحيح تضخيم بعض الاختلافات الجانبية، كثبوت رؤية الهلال أو اختيار مرجع تقليد أو تبني هذه الفكرة أو تلك، ولا بد من مواجهة هذه الاختلافات بالحوار الهادئ العقلاني، ونحن بحاجة في الوقت في عراقنا الحبيب مع هذه الاختلافات الشديدة والتنوعات الاجتماعية والفتوية، أن يسود الحلم والحوار الهادئ، ويشيع التسامح بين المكونات الاجتماعية، وأن يتحول ذلك إلى منهج اجتماعي عام، فحينئذ سيؤدي ذلك إلى انسجام مكونات المجتمع فيما بينها، وتوجه جهود الجميع وطاقتهم نحو الأهداف الكبيرة، ومن الملاحظ إن الخلافات والصراعات بين الجماعات تحدث عادة بسبب تصرفات فردية متشنجة لدى هذا الطرف أو ذلك..فيتعامل معها الطرف الآخر بنظرة تعميمية، ويتخذ رد فعل على أساسها.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني

السيستاني «دام ظله»

(الإفطار) (الصوم)

السؤال: متى يتحقق الإفطار مع سقوط القرص أم مع غياب الحمرة؟

الجواب: إذا لم يحرز سقوط القرص واحتمل اختفائه وراء الجبال والأبنية فيجب الانتظار حتى غياب الشفق (الحمرة المشرقية) ولا يترك الاحتياط بعدم تقديم الإفطار على زوال الحمرة المشرقية في صورة عدم الشك.

السؤال: هل تأخير الإفطار إلى بعد صلاة المغرب والعشاء مستحب؟ الجواب: نعم يستحب ذلك.

السؤال: أيهما أفضل الإفطار قبل الصلاة أم الصلاة؟

الجواب: الأفضل التعجيل بصلاة المغرب قبل الإفطار إلا في حق من تتوق نفسه إلى الإفطار أو ينتظره أحد.

السؤال: هل يفطر المكلف إذا حصل له الاطمئنان بإمكان رؤية الهلال في بلده عن طريق الحسابات الفلكية؟ مع العلم بأن الحسابات ممكن أن تحدد إمكانية رؤية الهلال من عدمه؟

الجواب: الاعتبار بالوثوق بظهور الهلال في أفق المكان الذي فيه المكلف بنحو قابل للرؤية بالعين المجردة.

السؤال: نويت الصوم قبل الفجر:

١ - متى يجوز لي الإفطار هل يجوز لي الإفطار بعد قطع مسافة واحد كيلومتر من قريتي أو بلدي أم بعد حد الترخيص؟

٢ - وما معنى حد الترخيص؟

٣ - وما حكم صومي إذا فطرت قبل الخروج من بلدي بين الفجر والزوال؟

٤ - وما حكم صومي إذا فطرت في الطريق وأنا مسافر ورجعت قبل الزوال إلى بلدي وهل يجوز لي الأكل والشرب بعد العودة إلى بلدي بعد الزوال؟

٥ - يجب الإمساك وما حكم أكلي وشربي جاهلاً بالحكم؟

الجواب: ١. يعتبر في جواز الإفطار للمسافر أن يتجاوز حد الترخيص الذي يعتبر في قصر الصلاة.

٢. حد الترخيص هو المكان الذي يتوارى المسافر بالوصول إليه عن أنظار أهل البلد بسبب ابتعادهم وعلامة ذلك غالباً توارهم عن نظرة بحيث لا يراهم أحد.

٣. يبطل الصوم وتجب الكفارة إذا كنت عالماً بالحكم بل وكذا إذا كنت جاهلاً مقصراً على الأحوط إذا كنت متردداً.

٤. إذا أفطرت فلا صوم لك ذلك اليوم.

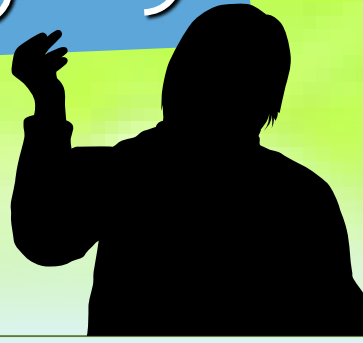
٥. يجب الإمساك وإذا كنت جاهلاً بالحكم غير متردد فيجب القضاء فقط.



لو سألوك

هل إن معاوية

كاتب الوحي؟ (١-٢)



والعلماء فهم أفضل من كتابة القرآن قطعاً، ومثل ذلك ما كان من كتابة عبد الله بن عمرو بن العاص لحديث النبي (صلى الله عليه وآله) وعدم كتابة أبي هريرة له ومع ذلك فإن أهل السنة يعتبرون أبا هريرة راوية الاسلام!! فلا فضيلة إذن للكتاب على غيره، بل إن غيره من كتاب الوحي أولى بهذه الفضيلة خصوصاً السابقين الاولين ولكن لم نسمع أحداً وصف أحداً من السابقين الاولين بأنه كاتب الوحي! وألصقوا هذا الوصف بمعاوية وكأنه من مختصاته مع مجيئه في آخر عامين من حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيا لله وكتابة الوحي!! إذن لا فضل ولا خصيصة لمعاوية في ذلك!

٣- فإن قلت: يجب ان يكون كاتب الوحي موثقاً عادلاً أميناً خشية تحريفه للقرآن وتلاعبه به فيكون ذلك فضلاً وتفضيلاً لمعاوية.

قلت: أجمعت الأمة على أن الله تعالى هو الذي تعهد بحفظ القرآن بنفسه دون حاجة لأحد من خلقه مثل كتاب الوحي وغيرهم فانه تعالى قال: ((إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)) (الحجر:٩).

وينقض هذه الدعوى بأن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أخا عثمان من الرضاة قد سبق معاوية الى هذا الشرف فكتب الوحي في مكة ومنذ السنين الاولى للبعثة، بل هو أول من كتب الوحي للنبي (صلى الله عليه وآله) من قريش في مكة! (قاله ابن حجر في فتح الباري ج٩/١٨).

ولكن ماذا حصل؟ إنه ارتد بعد ذلك فأهدر النبي (صلى الله عليه وآله) دمه في فتح مكة بين أربعة رجال وامرأتين دون سائر الناس الذين أطلقهم النبي (صلى الله عليه وآله) وعفا عنهم فأمر بقتلهم ولو تعلقوا بأستار الكعبة، فلو كانت كتابة الوحي فضلاً وتفضيلاً وعصمة لصاحبها لما ارتد ابن أبي سرح هذا عن الإسلام، وكذلك لو كانت كتابة الوحي تعتبر فيها الوثاقة والأمانة لما كتبه أمثال ابن أبي سرح غير المأمون والشاك في دينه!!

قد اشتهرت عند من يتولى معاوية عدة أوصاف وصفوه بها لم يصح منها شيء ولم يثبت فيها حديث للنبي (صلى الله عليه وآله)!

ومن ذلك وصفهم إياه بأنه خال المؤمنين، وكاتب الوحي الأمين، وكسرى العرب، وأول ملوك المسلمين، ودعاء النبي (صلى الله عليه وآله) له بأن يجعله الله تعالى هادياً مهدياً ويهدي به!! وما إلى ذلك من ألقاب وفضائل ما أنزل الله بها من سلطان ولم يثبت منها شيء أمام الحجة العلمية والبرهان.

فيما يخص اللقب المنسوب اليه " كاتب الوحي "، فنقول: بأن هذا الوصف لم يثبت لمعاوية بدليل صحيح ونحن نرده من عدة وجوه منها:

١- ان معاوية من مسلمة الفتح فهو ليس من السابقين ولا المهاجرين ولا الانصار بل أسلم في أواخر حياة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) أي بعد أكثر من عشرين سنة من نزول القرآن الكريم، وفي هذه الفترة الاخيرة أي السنتين الأخيرتين التي بعد فتح مكة لم ينزل الشيء الكثير من القرآن الكريم! حتى روى مسلم عن ابن عباس قوله: آخر سورة نزلت إذا جاء نصر الله والفتح، وفي رواية أن آخر سورة هي براءة، وفي رواية المائدة، فهذه السور الثلاث هي كل ما نزل في تلك الفترة بالإضافة الى بعض الآيات الكريمة مثل آية الربا وآية الدين وآية الكلاله وآية التبليغ وآية إكمال الدين.

فمثل هذا الوقت القصير مع التنزيل القليل لا يحتاج إلى مثل معاوية لأن يكون كاتباً للوحي ولا يسمى من هذه حاله في مثل هذا الظرف كاتب الوحي الامين.

٢- بالإضافة إلى أن كتابة القرآن ككتابة السنة النبوية الشريفة لم تكن فضيلة ومنقبة لأحد على أحد، إنما كان ذلك أمراً مفتوحاً لكل من يجيد القراءة والكتابة وقليل ما هم، فكانت الحاجة للكتابة والرغبة من الكتاب هي الدافع للمشاركة في كتابة القرآن أو السنة أو الكتب للرسول والوفود. فلا فضل للكتاب على غيره، بل قد يفوقه غيره كالحفاظ

جورج جرداق في حوار حول الإمام علي (عليه السلام)

ستبقى كما أنت... عظيماً وكبيراً تقتدي



أقرب الجميع إلى المسيح، والملاحم كثيرة.. فالمسيح قال مستغفراً لأعدائه: اغفر الله، إنهم لا يدرون ما يفعلون... وعلي رفع السيف عن عدوه، كأنه يقول انهض، أنت لا تدري ما تفعل. ولطالما عفا عن أخصامه في الصراع، بل وأكرم عائشة بعد معركة الجمل. كما قال المسيح يوماً: «أحبوا مبغضيكم وباركوا لاعدائكم». وقلت لك إنهم في أوروبا، وفي القرون الوسطى، كانوا يعتبرون الإمام ولياً مسيحياً لأنهم قرأوه فوجدوه إلى المسيح أقرب، وهو القائل: «اقرضوا الدنيا قرضاً على منتهاج المسيح».

- وأنت بالتحديد ما أكثر ما جذبك إلى علي وأعجبك فيه: قوته أم إنسانيته أم مواقفه الفذّة؟

كل ما في علي عظيم، إنه العظمة بذاتها.. وبساطتها فيه أكثر ما أعجبني، تواضعه، وصفاته قيم لا تتغير، وهي الساعية في ثباتها إلى تعميق ثبات الإنسان على دروب الحق بإعلاء روحيته وترقية إحساسه بإنسانيته، وهذه نحتاجها في كل عصر. وهو في كل مواقفه قوي يعزو عند المقدرة. وتأمين سلامة عائشة وإكرامها بعد معركة الجمل خير دليل. وإن شخصيته المؤسسة على القيم سمحت بتأمين الماء لجيش معاوية.

- من يمثل في نظرك اليوم امتداداً لنهج علي بن أبي طالب (عليه السلام)؟

ربما كثيرون في أمم أخرى لا أعرفهم، ولكن على حد علمي في لبنان الإمام السيد موسى الصدر أراه ابناً للإمام علي، ولهذا السبب أبعدوه.

- لو قدر لك أن ترى الآن فجأة علياً.. ماذا تقول له؟
صار عمرك ألفاً وأربعمئة سنة، وسيصير مليوناً وألفاً وأربعمئة سنة، وستبقى كما أنت، عظيماً وكبيراً تقتدي..

الأرض لا في بلادهم فقط، ورداً على من اعتبر التشيع طعناً في القومية العربية. كتبت أيضاً «علي والقومية العربية». أردته توضيحاً للقومية، كما أفهمها من علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مُلمحاً إنسانياً راقياً، وإن لم تكن كذلك، فلا قيمة لها، فهي في فهمهم عصبية عصرية، وعلي في هذا المجال يخدم كل قومية في العالم، لذلك بدأت معه «علي وحقوق الإنسان».

- ماذا عن موضوع ولايته؟ ألم تره عبر قراءاتك صاحب حق وقضية؟ وماذا عن صورته اليوم لديك، هل اختلفت ملامحها عن تلك التي دفعت ابن الثلاثين إلى كتابته صوتاً للعدالة الإنسانية؟

إنه أمر واضح، له وحده الحق بالولاية، مع إصراري أن عظيماً بحجم علي؛ هو أكبر من كل ولاية، إنه إحدى العبقريات الكبرى في التاريخ ومن آباء الإنسانية الكبار، لا للشيعنة وحدهم، فهو لم يتعصب لنفسه يوماً، بل ترك الدرع مسيحي حكم له بها القاضي، لأنه لم يجد لدى الإمام دليلاً، فتبعه المسيحي، معترفاً ومعيداً له الدرع، مقاتلاً معه حتى قتل.

- إذا، ما هو العنوان الذي يمكن أن يضيفه جورج جرداق إلى كتابه؟ ولئن توجهه اليوم؟

«هذا إمامكم»، وأوجهه إلى حكام العالم قاطبة، وصانعي الأنظمة السياسية والاجتماعية، ولن أنسى طبعاً المرأة في حياة علي».

ما هي أهم صفات الإمام «علي» التي نحتاجها اليوم؟ نظرت له للاجتماع الإنساني وأنظمته، وذلك في قوله «ما رأيت نعمة موفورة إلا وإلى جانبها حق مضيع» وفي مكان آخر: «ما جاع فقير إلا بما متع به غني». لقد سبق الإمام علي كارل ماركس بألف وأربعمئة سنة، لذلك، أراه لا يختلف عن الأنبياء ويفوقهم بنظرته للإنسانية.

- وبهذه الكلمة، ألا تبدو شيعياً أكثر تعصباً من الشيعة أنفسهم؟

لا، لست شيعياً ولا متديناً أصلاً، لكنني موضوعي جداً، وأنا معجب بالأوروبيين أكثر، لأنهم يرفعون له صورة مستوحاة من سيرته، في إحدى كنائس روما.

- ما هي أبرز الملامح المشتركة بين علي بن أبي طالب وعيسى ابن مريم، حتى قال له النبي يوماً: «يا علي إن فيك مثلاً من عيسى ابن مريم»؟

صحيح، وهو أجمل ما قيل في هذا الموضوع. وعلي

ولاء إبراهيم حمود

علي وحقوق الإنسان، بين علي والثورة الفرنسية، علي وسقراط، علي وعصره، علي والقومية العربية. عدت من حوار، كما أتيت، أخفي بين السطور أضعاف ما اتفقنا عليه في حب علي (عليه السلام) وما اختلفنا فيه حول غير «علي». أنهيت الحوار مقتنعة بأن عمق خلافتنا لم يفسد في عشق علي قضية، لأن جورج جرداق يترنم بعشق علي (عليه السلام) لا على دين أو مذهب ما، بل على قاعدة «كونوا أحراراً في دنياكم»، حبا له ورفضاً لسواه. لذلك أترك أجابته عن سؤالتي الأخير، مسك ختام، لأكثر حواراتي إرهافاً ونزاعاً وهي تستحق عناء قراءة ما سبقها، لأنها خلاصة حب علي (عليه السلام) في قلب مسيحي، يراه ركناً من أركان الإنسانية كافة في كل مكان وزمان... وعلى هذه الرائعة اتفقنا واقتربنا، والآن إلى بعض من تفاصيل حوار شاق وطويل، لكنه لأجل علي (عليه السلام) جميل، نبيل، جليل.

ما هي أبرز دوافعك للكتابة عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)؟

ولدت في منطقة مسيحية «مرجعيون» يتفاخر أهلها بالتاريخ العربي وعظمائه، فأخي الكبير فؤاد كان يُسمع زوارنا قصائده في مدح علي. كنت أختزنها طفلاً وأتأثر بها، فاندفعت إلى ينبوع مرجعيون، أهرب من المدرسة، إلى ظلال أشجارها، أقرأ ديوان المتنبي ومجمع البحرين. كافأني أخي بنهج البلاغة، فحفظته غيباً، والتصقت في ذهني صورة مبهمه لرجل عظيم. وعندما بدأت التدريس في شبابي، أعدت قراءة ما كتبه عن علي كل من طه حسين وعباس محمود العقاد. شعرت أنه أكبر مما يقال عنه، وعندما أعدت قراءة نهج البلاغة، تأكدت أن علياً لم يُنصف في كتاباتهما، فقررت الدخول في معركة خضتها بكتابي «الإمام علي صوت العدالة الإنسانية، وأنا دون الثلاثين من العمر».

- لماذا اخترت للكتابة عن علي عناوين مثل «علي والقومية العربية»؟ وما علاقة علي بسقراط والثورة الفرنسية لتختارها عناوين لأجزاء كتابك؟

لأنني رأيته ركناً من أركان كل قومية بين بني الإنسان، كما رأيت باستير وجان جاك روسو وفولتير، الذين أفادوا بإنجازاتهم العلمية والفكرية كل القوميات على

وزارة الموارد المائية تبدأ بإنشاء سد على نهر الوند

بدأت وزارة الموارد المائية بإنشاء سد على نهر الوند لخرن المياه في هذا النهر بموسم الشتاء. مبيئة ان الطاقة التخزينية للسد الذي سينتهي العمل منه في تموز المقبل تبلغ ٣٦ مليون م٣ بطول ١٣٤٠م ويعرض ٢٤م. مشيرة إلى ان السد سينهي مشكلة قطع مياه نهر الوند بشكل نهائي من قبل الجانب الإيراني في فصل الصيف.

استعادة ١٠٠ مليون و٧٩٤ الف دولار من بنوك إحدى دول الجوار

استعادت هيئة النزاهة ١٠٠ مليون و٧٩٤ الف دولار مسجلة باسم احد رموز النظام المباد في بنوك إحدى دول الجوار. وقالت الهيئة في بيان صدر أمس ان الأموال المعادة تم تقييدها في حساب صندوق تنمية العراق التابع إلى وزارة المالية على وفق قرار الأمم المتحدة رقم ١٤٨٢ لسنة ٢٠٠٣.

موجز "الأحرار"

- منح منتسبي وزارة التربية مخصصات مقطوعة مقدارها ١٥٠ ألف دينار..
- كتل سياسية تتحفظ على قانون رواتب ومخصصات الرئاسات الثلاث، مؤكدة سعيها الى تعديله بعد حين من اجل تقليل الفوارق المادية بين أبناء الشعب العراقي..
- العراق يستعد لإنتاج ملياري قدم مكعب من الغاز يوميا في مشروع مشترك مع شل وميتسوبيشي..
- وزارة النفط تنفي وجود مواد مسرطنة في البنزين المستورد..
- وزارة التجارة، تعيد تشغيل المخازن الحكومية في بغداد، مؤكدة أن أعمال النصب والتركيب للأفران الحديثة شارفت على الانتهاء، مشيرة الى أنها الأكثر تطورا في دول المنطقة.

حماد أخبار "الأحرار" الأسبوعي

إدانة واسعة للتفجيرات الإرهابية وضعف الإجراءات الأمنية

سجل يوم الاثنين الخامس عشر من آب الماضي أعلى الأرقام دموية منذ فترة طويلة في العراق حيث سقط العشرات بين شهيد وجريح في مناطق متفرقة من البلاد. مراقبون ومواطنون أدانوا بشدة تلك الأعمال الإجرامية ووضع الإجراءات الأمنية المتخذة، منتقدين الجهات السياسية وحالة الإهمال لاسيما إهمال الشعب وعدم توفير مستلزمات حمايته وخدمته مع الاهتمام بشكل رئيسي بتوزيع المناصب والكراسي.

إيقاف بث مسلسل (الحسن والحسين)

على أية قناة عراقية

قررت هيئة الإعلام والاتصالات إيقاف بث مسلسل (الحسن والحسين) على أية قناة عراقية، ويأتي قرار الإيقاف استناداً إلى المادة ٤/١ من لائحة قواعد البث الإعلامي التي تؤكد الامتناع عن بث أي شيء ينتقص من المعتقدات الدينية للآخرين، كما يستند قرار الإيقاف أيضاً على المادة ١١ من عقد الترخيص الموقع بين الهيئة وقنوات البث المرئي، وإلى المادة ١ من قواعد السلوك التي تمنع بث مواد تحرض على الكراهية الدينية. هذا وصوت مجلس النواب على إيقاف مسلسل (الحسن والحسين) على أية قناة عراقية.

خسائر كبيرة تتكبدها شركات الطيران البحرينية

جاء تعليق رحلات السفر إلى العراق وإيران

أكد أصحاب مكاتب سفر وسياحة في دولة البحرين عن تكبدهم خسائر كبيرة جراء تعليق رحلات السفر إلى العراق وإيران، معتبرين أن الخاسر والمتضرر الأكبر هم شركات الطيران..

العملة العراقية الجديدة بثلاث لغات

أكد البنك المركزي ان العملة الجديدة التي ستطرح الى التداول بعد حذف ثلاثة أصفار منها ستحمل طبعها ثلاث لغات هي العربية والكردية والانكليزية. نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح بين في تصريح لـ "الصباح" ان القيمة المالية للأموال بعد الغاء ثلاثة اصفار سوف لن تتأثر وان عملية الاستغناء عن العملة القديمة ستكون تدريجية منعا لحدوث تقلبات سعرية يمكن ان تؤثر على سعر الصرف او على الواقع الشرائي، اذ سيكون التداول للعملة في آن واحد لحين امتصاص العملة القديمة.

المباشرة برفع موازنة عام ٢٠١٢ خلال شهر أيلول المقبل

تباشر وزارة المالية برفع موازنة عام ٢٠١٢ الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلال شهر ايلول المقبل، مصدر مطلع بين ان الموازنة احتسبت سعر برميل النفط بـ ٨٥ دولارا. مشيرا الى ان مبلغ الموازنة سيكون أعلى من موازنة العام الجاري بنسبة ١٠ بالمائة، وستشهد توسعا في التخصيصات التشغيلية بهدف امتصاص البطالة..

الثقافة..

تصنع المعاجز

بقلم: حسين النعمة

فضيل السارق الذي كان يترأس عصابة إرهابية تشتهر بالفساد واللصوصية، كان حينما يدخل قرية تعم الفوضى والرعب والذعر في نفوس سكانها، وكان يهتك الأعراض وينهب الأموال ويقتل كل من يقف أمامه.

وذات يوم شاهد فضيل وهو يتجول في الأسواق صبياً يبذو عليه الثراء وكان لهذا الصبي والد مسن وأخت مؤمنة، فحدثه فضيل بلهجة شديدة قائلاً له: حدث أباك إنني ضيفكم هذه الليلة، وعليه أن يترقبني.

وما أن داهم الليل أسرة ذاك الصبي حتى بدأ النحيب والبكاء يسامر الخوف الذي ساد أجواء المنزل وأمست العائلة مضطربة ومتضرعة لله تسأله كشف الضر وكانت أخت الصبي تقرأ القرآن الكريم وبينما هم كذلك تسلق فضيل جدار المنزل وإذا به يسمع صوت تلك الفتاة تقرأ ما تيسر لها من

سورة الحديد الآية الكريمة من قول الله تعالى: ﴿أَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾، فأرتجف الفضيل بشدة وهو يستمع لهذه الآية الكريمة فصرخ (يا أهل هذا الدار قد نفذت الآية المباركة الى قلبي وهزنتني)، وكأنما صدى الآية حل على فضيل كالصاعقة فاضطرب وخشع، وبينما هو يتذكر ماضيه الأسود قال في نفسه: نعم أن لي أن يخشع قلبي لذكر الله، ولعل الله قد استجاب لدعاء تلك العائلة التي تضرعت له سبحانه.

تاب فضيل الى الله توبة نصوحاً وأعتذر لأهل الدار وعمل على إرجاع الأموال المسروقة واستسمح أكثر من ضايقتهم وتسبب لهم بالأذى والذعر أمام الملائ، ومنذ ذلك الوقت تحول فضيل الى إنسان زاهد مسالم وغيور.

ما أردته من استعراضي لهذه الحكاية هو إن قلب الرجل المارد الذي تحول جذرياً الى مسالم مع الجميع وخاشع لله ما هو إلا مؤشر على أثر الثقافة القرآنية التي غيرته الى فرد صالح في المجتمع يضرب به المثل في العبادة والفضيلة والتقوى.

في استقبال العيد

محمد الموسوي

فأننا إذا أردنا أن نقتلع من الصفات السيئة من نفوسنا فلا بد من أن نضع لأنفسنا برامج تربوية من خلال التفكير العميق فيها وفق المكاسب التي حصلنا عليها خلال الأعمال العبادية اليومية لأيام شهر رمضان، وأولهما عودة الإنسان إلى المجتمع فمن العبادات والتقاليد المعروفة في العيد هو التزاور وتبادل التهاني وتوزيع الهدايا والتواصل الاجتماعي بين الأقارب والأصدقاء والجار والمجتمع لتقوية الألفة والمحبة بين المجتمع المسلم وإعادة علاقة الإنسان السابقة مع الآخرين حتى لو كان بعيداً فتكون الرسالة أو الهاتف هو الواسطة بين الأحباب لأن الإنسان لا يمكنه أن يعيش من دون المجتمع المحيط به .

وكذلك كم هو جميل أن نشارك ونعين أولئك الذين لا عيد لهم مثل اليتامى والأرامل والمرضى والمهجريين هنا وهناك وزيارة بيوت المساكين ومساعدتهم بقدر المستطاع ومن خلال الدعاء لهم وتمتين الأواصر الاجتماعية ونشر المحبة والوئام والتكافل الاجتماعي بين أوساط المجتمع ونشر البسمة على شفاه الفقراء والأطفال والمرضى والعمل على إزالة كل ما من شأنه الإخلال بوحدة وتلاحم المسلمين وغير المسلمين في المجتمع الواحد كما هو في عراقنا الجديد .. عراق الخير والمحبة، ويكون نحو الأحسن بقوة الله سبحانه وإبرادة الغياري والمخلصين في هذا الوطن الحبيب ليكون عيداً للجميع بكل أصناف المجتمع العراقي وأيامنا وأيامكم كلها أعياد ومسرات وأفراح إن شاء الله تعالى.

عند نهاية شهر الله .. شهر رمضان المبارك نستقبل أيام عيد فطر الصائمين ليتقبل منا الله سبحانه صيامنا وقيامنا وطلب الغفران والتوبة والسير بسيرة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وكذلك بسيرة آل بيته والصحابة الأجلاء في الصلاح والعبادة والتقوى والطريق الصالح في رفعة الإسلام والدولة والمجتمع لتكون مثلاً يحتذى به ويشار له بالبنان وترك الأعمال الرذيلة التي حرمها الله سبحانه في كتابه الكريم في أكثر من سورة من سور القرآن وتحذيراته المتكررة حول خباثت الشيطان الرجيم المتعددة مثل الربا والغش في الأعمال والأقوال والفساد الإداري والمالي والمنكرات العلنية والزور في القول والإدعاء الكاذب على الآخرين وغيرها من أعمال الشيطان الرجيم .

وفي أيام عيد الفطر المبارك يغفر الله عز وجل لعباده ما غفر لهم في ليالي شهر رمضان بأجمعها، وفي ذلك يجب التهيؤ النفسي والسلوكي لاستقبال عيد الفطر ودعوة لمراجعة الماضي وإعادة النظر فيه ومحاولة تحقيق مستقبل أفضل من واقع الإنسان الذي مضى ليبدأ مرحلة جديدة بعد شهر الصيام .

وأيام العيد يكرس الخصال الحميدة التي أكتسبها الإنسان المؤمن خلال شهر رمضان كذلك في شهر ذي الحجة التي تمثل موسم الحج وفيه عيد الأضحى المبارك فيكتسب الفرد مكاسب روحية عالية من التقوى والصلاح والتقرب إلى الله سبحانه .

دعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) علي (عليه السلام)

جاء في الكافي عن علي (عليه السلام) : كنت آتي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في كل ليل ونهار مرة وكان يختلي بي وكنت افعل كل ما كان يفعل.

وكان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلمون انه كان يأتي إلى بيتي قبل أن اذهب إلى بيته، وعندما كنت ادخل إليه في بعض الأوقات ويختلي بي كان يخرج النساء من البيت ، ولكن عندما كان يأتي إلى بيتي فانه لم يكن يخرج لا فاطمة ولا أحدا من أولادي.

وكلما سألته أجاب وكلما سكت وانتهت أسئلتي بدأ هو بالكلام ، ولم تنزل عليه آية إلا قرأها وأملاها علي وكنت اكتبها بخطي وكان يعلمني التأويل والتفسير والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والخاص والعام منها...

رسالة الأئمة ص ١٣٩.

عبور البحر بواسطة بسم الله

روى ثقة الإسلام الكليني في كتابه الشريف (أصول الكافي) عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال: إن شخصاً كان مرافقاً لعيسى (عليه السلام) حتى وصلا البحر فعبر معه على الماء إلى الجهة الأخرى - إن هذه الروح التي تتصرف في الماء هي نفس الروح التي تحيي الموتى، وتبرئ الأبرص والأكمة وتحيي الموتى وتمنحهم الحياة ، وان من يحيي المعارف الحق في النفوس فهو عيسوي المشرب- فانتبه ذلك الشخص انه يعبر على الماء كما يعبر فوق الأرض ، وفكر وهو يعبر في إن عيسى (عليه السلام) ماذا يقول أثناء عبوره حتى يعبر فوق البحر بهذا الشكل ، فرآه يقول : بسم الله ، وظن متعجباً انه لو خرج من هذه التبعية الكاملة وقال بسم الله مستقلاً بنفسه فهل يستطيع أن يعبر فوق الماء ؟ وما أن خرج من تبعيته حتى كاد يغرق فوراً فاستغاث بروح الله ، عندها أنقذه (عليه السلام) .

الولاية التكوينية ص ١٥.



دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تباشر بإنشاء روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية

على قراءة القرآن الكريم منذ نعومة أظفارهم. الروضة القرآنية زُيّنت برسوم تعليمية تنسجم مع رغبات الأطفال وتطلعاتهم بالإضافة إلى تهيئة آلات التعليم الحديثة، كما سيشرف على هذه الروضة كادر من ذوي الاختصاص بعد أن وضعت وحدة الدراسات القرآنية في دار القرآن الكريم منهاجاً مفصلاً قادراً على تأهيل الأطفال ليكونوا حجر الأساس لجيل لا يحيد عن مبادئ القرآن الكريم.

اهتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالبراعم القرآنية، إذ أولت هذه الشريحة مكانة واهتماماً كبيرين وذلك بفتح المجال أمام الطاقات المبدعة، وها هي اليوم تطلق مشروعاً يضاف إلى مشاريعها الهادفة في نشر ثقافة وعلوم القرآن الكريم إذ يعدُّ هو الأول من نوعه في العراق، مشروع روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية التي تهدف إلى بناء جيل قرآني تُفرس نواته الأولى عند أول انطلاقة للنطق لدى الأطفال فيعتادون

رابطة الحفاظ والقراء تحصل على المراكز الأولى في المسابقة القرآنية الوطنية الثامنة الكبرى للتلاوة في بغداد

تقرير: كرار محمد خلف



الصوت والتنغيم والأداء وغيرها وكان المشاركون من مختلف المحافظات العراقية". وأضاف الحلو، "لقد تميزت محافظة كربلاء في هذه المسابقة حيث حصلت على المركزين الأول والثاني ومحافظة كربلاء معروفة بفعاليتها القرآنية وحضورها الدولي مما يعني أن في هذه المحافظة جهوداً مبدولة وهذه الجهود لها نتائج وهي نحو الاتجاه الصحيح". ودعا في نهاية حديثه، "قرأء وحفظة القرآن الكريم الى الاستمرار على هذا النهج القويم والتمسك بمبادئ الإسلام والقرآن والعترة".

شاركت رابطة الحفاظ والقراء التابعة لدار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة في المسابقة القرآنية الوطنية الكبرى الثامنة لتلاوة القرآن الكريم التي أقامتها المؤسسة القرآنية العراقية في بغداد الأسبوع الماضي.

وتميزت هذه المسابقة بمشاركة كبار القراء العراقيين وبالحضور المتميز للمؤسسات القرآنية، وقد حصل المتسابق السيد محمد طاهر عيسى على المركز الأول بينما حصل المتسابق وائل يحيى ظاهر على المركز الثاني وقد تخللت الحفل تلاوات متميزة وقصائد وكلمات تمجد القرآن المجيد وتثني على القرآنيين وفي ختام المسابقة وزعت الجوائز على المتسابقين الفائزين.

وفي لقاء خاص مع حكم الصوت والتنغيم السيد حسنين الحلو حيث قال: "اكتشفنا في هذه المسابقة مواهب جديدة وأداءات متميزة من كل الجوانب،

بمناسبة ميلاد الإمام المجتبي
ديوان الوقف الشيعي
يفتتح مجمع سفير الحسين الطبي



منشآت صحية



المختبر



المجمع من الداخل



رهدمة رقود من خمسة اسرّة مع كافة ملحقاتها



المغاسل ومنشآت صحية

ملف خاص بتغطية افتتاح مشروع مجمع سفير الحسين عليه السلام الطبي

افتتاح مجمع طبي كبير يشهده العراق لأول مرة لمعالجة الزائرين

تقرير: علي الجبوري

ضمن المشاريع العديدة والمتنوعة التي تقوم بانجازها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وهي تبذل بجميع كواردها الجهود الكبيرة بالعمل الدؤوب من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام وأبناء المدينة المقدسة والجميع يرفع شعار (خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) شرف لنا) حيث إنها قامت بافتتاح مجمع طبي كبير لمعالجة الزائرين وتقديم الخدمات الطبية لهم، حيث أعلن جلاوي نعمة السيلاوي رئيس قسم الشؤون المالية في العتبة الحسينية المقدسة عن وصول الدفعات الكاملة من الأجهزة الطبية والأثاث المتعاقد عليه مع شركات عالمية لتجهيز مشروع مجمع سفير الحسين (عليه السلام) الطبي، الواقع في شارع الشهداء مقابل باب الرأس الشريف لضريح الإمام الحسين (عليه السلام) معلناً عن قرب موعد افتتاح المشروع أمام الزائرين خلال الأيام القليلة القادمة.

وفي لقاء لـ (الأحرار) مع رئيس قسم الشؤون المالية في العتبة الحسينية المقدسة حول المشروع أجابنا بالقول: "تعاقدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مع أربع شركات عالمية في مجال الطب لتجهيز مجمع سفير الحسين (عليه السلام) بالأجهزة الطبية والأثاث الطبي، وقد وصلت الدفعات الكاملة من الأجهزة والأثاث الطبي والفندي؛ وبدأ العمل

على نصبها وتشغيلها قبل ثلاثة أسابيع ليتم بعدها تجهيز المجمع بصورة كاملة وافتتاحه أمام الزائرين". وتابع، بأن "الشركات المتعاقد معها هي شركة (الإتقان) الوكيل الرئيسي لدى شركة (سيمنس العالمية)، وشركة (الرمال) التي جهزت المشروع بجهاز الـ (CR)، بينما جهزت شركة (الأسد) جميع الأثاث الطبي المتعاقد عليه للمشروع ومن ضمنها الأسرة وعددها (٤٣) سريراً، فيما جهزت شركة (الموارد العالمية) المختبر الخاص بالمجمع الطبي"، لافتاً إلى إن "الأمانة العامة للعتبة الحسينية سعت إلى تجهيز المجمع بالأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة عالمياً والتي يدخل بعضها للمرة الأولى إلى العراق".

وشكّل سماحة الأمين العام، كما أوضح السيلاوي "لجنة برئاسة وعضوية مسؤولي قسمي الشؤون الخدمية والمضيف سميت بـ (اللجنة المساندة) لتلبية كافة احتياجات المجمع وغيرها من الأمور اللازمة بحيث يكتمل بصورة كاملة طبياً وخدمياً ليتم افتتاحه أمام المرضى"، وأكد بأن "سماحته كان حريصاً من أجل الإطلاع على الأعمال الجارية في المشروع والإيعاز بإكماله بالوقت المحدد".

وبين بأن "المشروع سيقدم الخدمة الطبية لزائري كربلاء بالدرجة الأولى وخاصة خلال الزيارات المليونية المباركة حيث يتعذر على المرضى في الحالات الطارئة الوصول إلى المستشفيات بسبب كثافة

الازدحام الحاصل في مركز المدينة المقدسة، وبالتالي سيكون هذا المشروع قريباً من الزائرين أثناء أدائهم للزيارات المباركة"، مضيفاً بأننا "سنعمل على تخفيف المعاناة عن المرضى العراقيين حيث سيوفر لهم هذا المجمع الخدمة الطبية المميزة من غير اللجوء إلى معاناة السفر إلى خارج العراق لتلقي العلاج".

وأشار رئيس قسم الشؤون المالية بأن "المجمع يعد مركزاً جراحياً متخصصاً بالعمليات الجراحية الطارئة، وسيتم تطويره لإجراء كافة العمليات الجراحية المستعصية، إضافة إلى تقديمه لخدمة (المحاكاة الخارجية) وهي عبارة عن عملية تواصل صوري وصوتي ما بين المريض في داخل المركز وأطباء مختصين في خارج العراق، وبالتالي بإمكاننا تشخيص الحالات المرضية ووضع العلاج المناسب لها دون أن يلجأ المريض للسفر إلى الخارج".

ولفت جلاوي نعمة السيلاوي رئيس قسم الشؤون المالية في العتبة الحسينية المقدسة في ختام حديثه إلى إن "مشروع سفير الحسين (عليه السلام) الطبي قد تم تجهيزه بصورة كاملة في ١٥ رمضان ١٤٣٢، الموافق مناسبة الولادة الميمونة للإمام الحسن (عليه السلام)، وافتتح أمام الزائرين بعد إكمال الكادر الطبي المتخصص في المجمع"، مبيّناً بأنه "تم الاتفاق مع دائرة صحة كربلاء على توفير هذا الكادر المتخصص".

تزامناً مع الولادة الميمونة للإمام الحسن (عليه السلام) في الخامس عشر من رمضان افتتاح مجمع سفير الحسين (عليه السلام) الطبي الكبير



إنشاء افتتاح المجمع

بمناسبة ولادة سبط الرسول وريحانة البتول الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وبعد مساعٍ كبيرة بذلتها لتقديم الخدمة الطبية لزاكري سيد الشهداء (عليه السلام)، افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، يوم الثلاثاء الماضي ١٥ رمضان المبارك ١٤٣٢ هـ مجمع (سفير الحسين) الطبي الخدمي والكائن أمام باب الرأس الشريف للمرقد الحسيني المطهر، والذي يعد الأول من نوعه في العراق لما يضمه من أجهزة طبية وخدمات صحية لا مثيل لها.

ما "قدموه من خدمة للعتبات المقدسة وللزائرين والمواطنين في هذا البلد الحبيب".
وبين سماحته بأن "إنشاء مجمع سفير الحسين الطبي انبثقت فكرته بعد اتساع عمل المفزة الطبية في العتبة الحسينية وعدم استيعابها في تقديم الخدمة الطبية للأعداد المليونية من الزائرين، فكانت هنالك فكرة لإنشاء مستوصف قريب ومجاور من العتبة المقدسة إضافة إلى تقديم خدمات أخرى للزائرين والمتمثلة بإقامة منشآت صحية".
وأضاف بأن "هذه الفكرة تم طرحها على رئيس ديوان الوقف الشيعي وحظيت بمباركته ودعمه في إقامة مثل هذه المشاريع الخدمية، فضلاً عن مباركة الأخوة في وزارة الصحة العراقية الذين قدموا ما لديهم من خبرة خلال الجلسات التشاورية التي امتدت لمدة (١٠) أشهر من أجل الوصول إلى أفضل خدمة طبية تقدم من خلال هذا المشروع".
وتابع بأن "هذه الجلسات والمشاورات أتت بثمارها حيث جُهِز هذا المشروع بأحدث صالات عمليات، نصبها شركة سيمنز الألمانية وهي من أحدث الصالات التي تعد الأولى من نوعها في العراق، وأيضاً الردهات الطبية المتطورة والأجهزة الأخرى الحديثة".

الاثنين الماضي.
وبخصوص المشاريع الخدمية التي ترعاها العتبة الحسينية المقدسة، أشار سماحته إلى إن "هذه المشاريع التي تقدمها العتبة المقدسة وكذلك بقية العتبات المقدسة في العراق جاءت بفضل ولطف وكرم وتسديد من الله تعالى، وببركة من الأئمة الأطهار (عليهم السلام)".
وتابع بأنها "لطف من المرجعية الدينية العليا خلال هذه السنوات متمثلة بهذه الرعاية الأبوية والحكيمة لسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) وبقية مراجع الدين العظام (أدام الله تعالى ظلهم)، وإنما هي أيضاً بفضل الرعاية الأبوية الكريمة والدائمة من لدن سماحة العلامة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي ودعمه اللامحدود فضلاً عن رعاية الأخوة المسؤولين في ديوان الوقف الشيعي".
ولفت سماحة الشيخ الكربلائي أيضاً، إلى "الدعم والرعاية من بعض الأخوة المسؤولين المخلصين في الحكومتين المركزية والمحلية ومديرية صحة كربلاء لإنجاز هذا المشروع الطبي"، متوجهاً للجميع بأسمى آيات الشناء التقدير والعرفان والشكر الجزيل على

افتتاح المجمع كان مميّزاً لتزامنه مع الولادة الميمونة للإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) والتي توافق يوم ١٥ رمضان، إضافة إلى إقامة حفل بمناسبة افتتاحه الذي ينتظره الكثيرون، وحضره سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي، وسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومسؤولون من الحكومة المحلية والعتبات المقدسة بالعراق، وجمع غفير من الأكاديميين ورجال الدين والمواطنين حضروا للمشاركة في حفل الافتتاح الذي أقيم على قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف.
وابتدأ حفل افتتاح مجمع (سفير الحسين) الطبي بقراءة أي من الذكر الحكيم كانت مميزة جداً، حيث تلاها القارئ عبد الفتاح الطاروطي من الأزهر الشريف، تبعها كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ الكربلائي والتي هنا فيها الحاضرين والأمة الإسلامية بمناسبة ذكرى ولادة سبط رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الإمام الحسن (عليه السلام)، مقدماً في الوقت نفسه تعازيه لأبناء العراق الحبيب وللضحايا الذين سقطوا بين شهيد وجريح في التفجيرات الدامية التي طالعت عدداً من المحافظات يوم

فيما تلت بعد ذلك كلمة سماحة العلامة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي والتي ابتدأها بالحديث عن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في ذكرى ولادته المباركة، قائلاً بأنه "الوجه الأول لثورة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وهو من نهض بأعبائها ومهد بأسبابها، بحكمته وتضحيته وحضوره في عمق الأمة ووجدانها، فكانت شهادة الطف كما قيل حسنية أولاً وحسينية ثانياً ليقوماً معاً بتحريك أمة جدتها باتجاه مستقبل أفضل ويُبيرا الطريق لكل الأجيال".

وتحدّث سماحته خلال كلمته الموقرة عن الفرحة الكبيرة التي تغمر المحبين والموالين وهم يشهدون افتتاح مجمع (سفير الحسين) الطبي الذي سيعمل على خدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) قائلاً: "يسرنا جميعاً أن يكون من أسباب احتفالنا في هذا اليوم وفي شهر الرحمة والخير والتآلف افتتاح هذا المجمع الطبي التخصصي الذي يخدم الزائرين وأبناء



جانب من الاحتفالية

لأمراض السرطان، أما المستشفى الخامسة فهي ستكون مستشفى متطورة مختصة بأمراض القلب أعدت تصاميمها وبعثت الى وزارة الصحة لدراستها وتحصيل المصادقة عليها لكي يتم البدء بها في العام القادم، إضافة إلى مستوصف متطور في مجمع سيد الشهداء الخدمي الذي سنشهد افتتاحه خلال الأشهر القريبية".

وأعلن سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية عن المشاريع الخدمية الطبية التي تقيمها العتبة المقدسة، مبيناً بأن "هنالك خمس مستشفيات للعتبة الحسينية أحدها مجمع (سفير الحسين)، وأيضاً مستشفى زين العابدين (عليه السلام) والكائن في شارع احمد الوائلي ومستشفى الشيخ الوائلي في حي الإسكان، ومركز متطور



المغاسل والمنشآت الصحية



بانوراما المجمع من الداخل

المدينة المقدسة وهو غيوض من فيض وقليل من كثير مما قدمته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة من خدمات ونشاطات جاءت معبرة عن الصدق والولاء للعاملين جميعاً، مبيناً بأن "ديوان الوقف الشيعي يرصد هذا النشاط بكل فخر واعتزاز وثقة".

فيما شهد حفل الافتتاح أيضاً قراءة كلمة للدكتور علاء حمودي مدير صحة كربلاء، أوضح فيها بأن هذا "المجمع الطبي جاء نتيجة لتضافر الجهود بين العتبة الحسينية من جهة ووزارة الصحة المتمثلة بالدائرة الهندسية ودائرة صحة كربلاء المقدسة من جهة أخرى حيث كان العمل ليلاً ونهاراً لإحساس العاملين بالمسؤولية وانتمائهم لهذا الوطن".

وأضاف بأن "هناك قيادة حكيمة متمثلة بالأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وخصص بالذكر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية، حيث إنها حققت أقصى الاستفادة، فقد منحتنا هذه القيادة التقدير والإيمان بأننا سنبدل قصارى جهدنا لتحقيق مثل هذه الإنجازات".



..... مجمع سفير الحسين الطبي

يلقى ترحاباً كبيراً من الجميع و(الأحرار) ترصد انطباعاتهم

ليس وحده من يحظى بمباركة الجميع، فالكثير من المشاريع الخدمية التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تلقى ترحاباً كبيراً ممن يشاهدها ويقف عليها لما تقدمه من خدمات جليلة، إلا إن مجمع (سفير الحسين) الطبي الخدمي كان بريقاً قد شقّ وسط كربلاء هذا العام ليعلم أنه الأول من نوعه في تقديم الخدمات الطبية الإنسانية لزائري سيد الشهداء (عليه السلام) وليقف الجميع مذهولين أمام هذا الصرح الخدمي ويسجلوا انطباعاتهم الجميلة.



المهندس نصيف جاسم، نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء :

في هذا اليوم المبارك والفرحة الغامرة لذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، فرح سويةً بافتتاح مجمع (سفير الحسين) الرائع والكبير، الذي ضمّ كافة المعايير من ناحية البناء العمراني والأجهزة الطبية وما يقدمه من خدمات عظيمة لزائري وأهالي كربلاء الكرام. نحمد الله تعالى أن هنالك قوة في اتخاذ القرار من خلال الأمانة العامة للعتبة الحسينية، لإنجاز مثل هذه الصروح الخدمية والتي تعد البذرة الأولى للمشاريع الصحية الأخرى التي تضطلع لإقامتها العتبة المقدسة.

الأستاذ إسماعيل كاظم حميد، قاضي محكمة تحقيق كربلاء :

إنّ هذا الصرح الخدمي الإنساني مفرح جداً لزائري وأهالي كربلاء الكرام، لما يقدمه من خدمات جليلة للمواطن العراقي وخاصة لشريحة الفقراء حيث سيقبل من معاناتهم. وجدنا بأنّ المجمع فريد من نوعه لما يحتويه من صالات العمليات والأجهزة الطبية التي ستعمل على معالجة الأمراض المستعصية التي يعاني منها الكثير من المواطنين دون اللجوء إلى سفرهم خارج العراق لتلقي العلاج، كما نتمنى أن يحظى المجمع بكوادر طبية متخصصة وأخرى وسطية تحافظ على هيكلته وأجهزته الطبية لتقديم الخدمات الطبية المستمرة للمرضى.



السيد إحسان الموسوي، رجل دين

نتمنّى جهود العاملين على مجمع سفير الحسين الطبي وما تقدمه الأمانة العامة للعتبة الحسينية من خدمات إنسانية لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)، وقد كان هذا المجمع مميزاً جداً من حيث الخدمات التي سيقدمها والتي تعد الأولى من نوعها في العراق.



الأستاذ عباس الشوك، مدير تدقيق دائرة صحة كربلاء

سيعمل هذا المجمع على تطوير الواقع الصحي في المحافظة والعراق عموماً، خاصة وإن محافظة كربلاء تستقبل ملايين الزائرين سنوياً وهم بحاجة لمثل هذه الصروح الطبية لتقديم الخدمة الصحية اللازمة ومساندة المراكز الطبية الحكومية. إن (مجمع سفير الحسين) مشروع ضخم ومميز من حيث الأجهزة الطبية التي نصبته شركة سيمنز العالمية، وكذلك يعد تجربة رائدة أقدمت عليها العتبة الحسينية، ونحن نبارك للعاملين جهودهم المبذولة.



الزائرة هدى داخل من محافظة ديالى

ذهلنا حقيقة لما شاهدناه خلال هذه الأيام الرمضانية المباركة من افتتاح هذا المجمع الطبي الذي نتمنى أن يخدم شريحة كبيرة من المرضى العراقيين والزائرين، وشكراً للأمانة العامة للعتبة الحسينية التي تفرحنا دائماً وتثلج قلوبنا بهذه المشاريع الرائدة والمميزة.

المجمع وبما يحويه من أجهزة حديثة يمثل صرحاً طبياً متميزاً لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) وأهالي كربلاء الكرام



مبدأ شكر المنعم هو مبدأ عقلي وشرعي يحتم علينا أن نحمد ونثني ونشكر من يقدم لنا نعمة أو خدمة، هذه المواشحة بين إهداء النعمة وشكرها نابعة من صميم القلوب الصادقة بالحق التي لا يهدأ لها ضمير ولا يستقر لها بال إلا بعد إهداء المعروف لصاحب المعروف، وبما إن الله تعالى هو المبدع الخالق المصور المدبر، فكل خير ونعمة هو مصدرها وهو علة العلة في الأسباب والمسببات، فالحمد والثناء أولاً وبالذات لله رب العالمين وثانياً وبالعرض لمن يسدي الخدمة لا سيما إذا تكلفت بالمعنويات التي من شأنها أن تبقى النعم شاخصة دون أن يصيبها الهزل والاضمحلال.

مع صالة إنعاش ومختبر وغرفة أشعة وغرفة سونار وغرف أطباء مع مجموعتين صحيتين منفصلتين لثمانية تواليتات مع استقبال واستعلامات. أما الطابق الأول البالغة مساحته ٨٥٠ متراً مربعاً وهو من أهم أجزاء المستشفى فيحتوي على صالتيين للعمليات مع ردهتين للمرضى وغرف للأطباء وصالة للإفافة وغرف للتقييم وللخزن مع مجموعتين صحيتين متشابهة (للطابق الأرضي) وتم إعداد تصاميم هذا المستشفى من قبل شعبة التصاميم في قسم المشاريع في العتبة اعتماداً على المعايير الخاصة وبالتعاون مع الكادر الطبي والهندسي في وزارة الصحة (مركز الوزارة ودائرة صحة كربلاء) وتعاقدت العتبة الحسينية مع شركة (سيمس الألمانية) لتجهيز المستشفى بالمعدات الطبية المتخصصة شاملاً ذلك الجدران والسقوف والأرضيات لصالتي العمليات، وفيما يلي جرد لأهم الأجهزة التي تم نصبها في المجمع:

تخطيط القلب:

من شركة (شالر السويسرية ١٢٠ جنل) موضوع على حمالة يمكن تحريكها بسهولة كما يمكن نقل صورة التخطيط على الانترنت، يحتوي على طابعة داخلية لطباعة التقرير.

محمد شاكر الحمداني ويتألف المبنى المكوّن من ثلاثة طوابق مع سرداب تحت الأرض من طابق السرداب الذي صمم ليكون مجاميع صحية (تواليتات) بعدد ٨٠ للرجال والنساء مع حمامات ومواقع وضوء بمساحة إجمالية مقدارها ٦٠٠ متر مربع وطابق ارضي مساحته ٦٦٠ متراً مربعاً وهو أول جزء من المجمع الطبي الجراحي الذي سيكون العلامة البارزة لهذا المشروع، ويتكون من ردهتين لاستقبال حالات الطوارئ

وهكذا وبدون تعب أو نصب أو ملل يقوم قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة بالإشراف على تنفيذ مشروع سفير الحسين الواقع بالقرب من باب الرأس الشريف مطلاً على شاري الحائر الحسيني وشارع الشهداء على قطعة أرض مساحتها ٦٦٠ متراً مربعاً وبكلفة تقديرية مقدارها أربعة مليارات دينار كمنحة من ديوان الوقف الشيعي، وتقوم بتنفيذ المشروع شركة العمارة المعاصرة للمهندس المعماري الأستاذ



ردهة رقود من خمسة أسرة مع كافة ولاحقاتها



الانعاش



جهاز اشعة C-ARM
Arcadis vavic

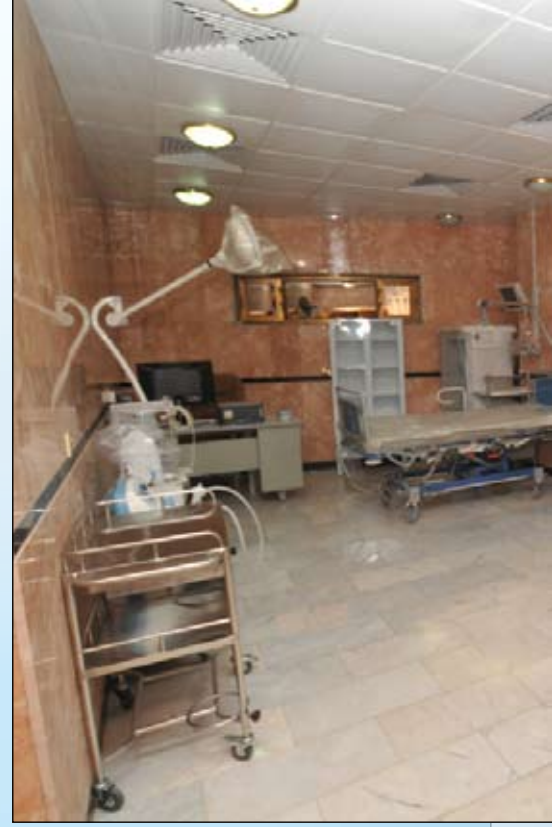


جهاز الأشعة multix swing



جهاز المصدمة الكهربائية

مجمع سفير



سر الحسين الطبي





صالة العمليات تظهر جهاز الاشعة



جهاز سحب السوائل suction pump



سرير العمليات

لتخدير المريض أثناء إجراء العملية ويعتبر هذا النوع من العربات من أكثر الأنواع استخداماً في العالم وهذه الشركة تعد المتخصصة في أجهزة التبريد والتنفس الصناعي، يستخدم غاز (ايزوفلورين)، تحتوي العربة على شاشة تبين الفعاليات الحيوية للمريض.

وحدة الكي cauterly unit :

من منشأ انكليزي وهو عبارة عن جهاز يستخدم أثناء العملية الجراحية لقطع ولحام أجزاء من الجسم أثناء العملية مثل الأوعية الدموية والأمعاء والزائدة الدودية.

جهاز سحب السوائل suction pump :

(منشأ انكليزي) وهو جهاز يستخدم لسحب السوائل من الجسم أثناء العملية الجراحية، يحتوي على مضخة لسحب السوائل وقناني تملأ بالسوائل سعة الواحدة ه لترات، وهناك حجم كبير وحجم صغير.



جهاز المصيدة الكهربائية

الطبية وكذلك على مأخذ للكهرباء وأيضاً رفوف يمكن وضع الأجهزة الطبية والسيئات الجراحية. وبهذه الطريقة نقل من استخدام العربات الأرضية لوضع هذه الأدوات وبالتالي تقلل من عملية التلوث وإشغال اصغر مساحة للأجهزة.

يصمم لهذه الصالة فلاتر خاصة ضد البكتيريا تعلق في السقف أسفل المصابيح الطبية لتعقيم الهواء الداخل. تصمم أبواب الصالات حسب طبيعة تصميم غرفة العمليات وهنا لدينا بابان لكل حالة احدهما لدخول الكادر والمريض، والآخر لإخراج المواد الملوثة إلى غرفة الغسيل والتعقيم كما تحتوي الصالات على مصابيح إنارة خاصة بالعمليات بحيث يمكن تعقيمها.

سرير العمليات :

من شركة (ماكوت الألمانية / maquet) وهو سرير لإجراء العمليات الجراحية ستحرك فيه أجزاء قابلة للحركة اعتماداً على نوع العملية كما يحتوي السرير على جزء ملحق يمكن ربطه بالسرير وبالتالي يمكن إجراء عمليات للقدم والعيون وكما يزود السرير ببطارية شحن لاستمرار حركته أثناء انقطاع التيار الكهربائي.

مصباح العمليات السقفي :

وهو من (نوع X ten) يستخدم أثناء العملية من مميزاته بأنه لا يقوم بعكس الظل على المنطقة المسلطة عليها ويكون قليل الحرارة فلا يؤثر على الكادر العامل كما يحتوي على كاميرا لنقل مجريات العملية وتسجيلها.

عربة التخدير :

نوع (دراكر صنع ألماني) تستخدم عربة التخدير

جهاز سحب السوائل :

من شركة (برون الانكليزية) قابل للحركة ، يحتوي على مضخة لسحب السوائل وخزانين سعة كل واحد ه لترات ، كما يحتوي على منظومة إنذار في حالة امتلاء الخزانات.

الإنعاش :

يحتوي الإنعاش على سريرين مجهزين بكافة الأجهزة الضرورية، حيث تكون الأسرة خاصة بالإنعاش وهي من شركة (ميرفيرا الفنلندية) تتميز بعدة حركات ويمكن ذلك كهربائياً أو ميكانيكياً.

يحتوي الإنعاش على منظومة مراقبة من شاشتين كل واحدة قرب سرير ويربطان بشاشة رئيسية مركزية يمكن من خلال هذه المنظومة مراقبة الفعاليات الحيوية لجسم الإنسان وهي من شركة (شلمر السويسرية).

يحتوي الإنعاش على أجهزة تنفس صناعي (فنتلتير) وهو من شركة (هاملتون السويسرية) وهي من الأجهزة الحديثة جداً يحتوي على شاشة لمس يمكن من خلالها إدخال كافة المعلومات، يحتوي الجهاز أيضاً على (كمبريسر داخلي).

صالات العمليات :

من إنتاج شركة (ماكوت الألمانية) تمتاز هذه الصالة بان جدرانها تصنع حسب مساحة صالة العمليات خصيصاً وتصنع الجدران من ألواح من (الستانل استيل) ويطلق بطلاء (انتي بكتريا) تثبت هذه الألواح على هيكل حديدي يثبت على جدران غرفة العمليات. يحتوي هذا النظام على اذرع تحتوي على مأخذ للغازات



جهاز سحب السوائل



الصيدلية

شاشة داخلية صغيرة، ذو قدرة من (٢-٢٠٠٠ جول) يحتوي على ذراعين للصدمة الكهربائية نوع للصفار ونوع للكبار، كما يمكن قياس نبضات القلب وأجراء تخطيط للقلب.

سدية نقل المريض:

من نوع (ميرقيرا الفنلندية) تستخدم لنقل المريض داخل المستشفى تحتوي على مساند جانبية لحماية المريض وتحتوي على نظام (هايدروليكي) لحركة السدية للأعلى والأسفل وحركة الظهر والأرجل، كما تحتوي على مكابح لإيقاف السدية.

جهاز التعقيم Auto clave:

وهو ألماني المنشأ من شركة (Getinge) يستخدم

العمليات وخاصة عمليات الكسور والعظام في هذا الجهاز ممكن التقاط صور أخرى أثناء العملية والمقارنة بين هذه الصور وهذا بالتالي يساعد الكادر الطبي في تحديد مدى دقة العملية ويكون الجهاز متحركاً ويمكن نقله بسهولة.

والجهاز متكون من جزئين الأول والذي يشبه حرف C وهو يوضع قرب سرير العملية ويحتوي على (التيوب) المولد للأشعة، والجزء الثاني يحتوي على شاشتين تظهر فيها صور الجزء المأخوذ له الأشعة.

جهاز أشعة متحرك:

نوع (سيمنز منشأ ألماني) عبارة عن جهاز أشعة صغير سهل الحركة ممكن نقله إلى أي مكان واخذ صورة للجزء المراد تشخيصه.

جهاز الصدمة الكهربائية:

من شركة (شالر السويسرية) يحتوي الجهاز على



وحدة الكي cauter unit

جهاز الصدمة الكهربائية:

نوع (فلبس منشأ هولندي) يستخدم لإنعاش القلب في حالة توقفه.

جهاز الأشعة multix swing:

نوع (سيمنز ألماني) وهو جهاز ثابت ذو قدرة امبيرية (٥٠٠mA) يستخدم في الصور لأجزاء الجسم ويحتوي على (ستان) يثبت على الجدار لأخذ الصور للصدر، يتطلب هذا الجهاز غرفة خاصة تكون مغلقة جدرانها بالرصاص وكذلك الأبواب لمنع الإشعاع من التسرب.

جهاز أشعة Arcadis vavic C-ARM:

نوع (سيمنز منشأ ألماني) وهو عبارة عن جهاز أشعة يستخدم في صالة العمليات حيث يستخدم في بعض



جهاز الصدمة الكهربائية



غرفة السونار



لتعقيم الأدوات الطبية الملوثة يكون مبدأ عمله على تحويل الماء إلى بخار تحت درجات حرارة عالية جداً مما يساعد على قتل الجراثيم باستخدام أملاح معينة ويحتوي الجهاز على (كمبريسر) وخزان الماء المستخدم يجب أن يكون معقماً وخالياً من البكتيريا.

آلة الغسل Washer disinfector :

جهاز يحتوي على أنواع مختلفة من العربات الصغيرة لغسل جميع أنواع الأدوات الملوثة.

سك غسل الأيدي Scrap sink :

المنشأ انكليزي، يحتوي على عدة لضع الماء والصابون مصنوع من مادة (الستانل استيل) ويحتوي على مخارج للماء والصابون.

Rigid larngscope :

المنشأ انكليزي، وهو عبارة عن جهاز يستخدم لفتح القصبه الهوائية أثناء وبعد العملية الجراحية

منظومة الأوكسجين

Central oxygen system :

وهي من منشأ انكليزي، عبارة عن منظومة رئيسية تغذي من قناني أوكسجين عدد ١٠ مجزأة إلى جزئين كل جزء يحتوي على ٥ قناني في حالة انتهاء الأوكسجين من الجزء الأول تقوم المنظومة أوتوماتيكياً بالتحويل إلى الجزء الثاني وبالتالي استمرار تدفق الأوكسجين في الأنابيب.

كما تحتوي على منظومة إنذار في حالة انتهاء الأوكسجين في القناني، يجهز المريض بالأوكسجين عن طريق أنابيب ناقلة إلى المخارج التي يجهز منها المريض وتكون المخارج مربوطة في كل حالة عملية وفي الإفاقة، كما تحتوي المنظومة على جهاز سيطرة في عدة أماكن لغلق المنظومة في حالة العطل.

أما بالنسبة للطابق الثاني في البناية والبالغة مساحته ٨٥٠ متراً مربعاً فهو الجزء المكمل لهذه المستشفى ويحوي عشر غرف وشققاً صغيرة مجهزة كلها بالحمامات سيتحول قسم منها لرقود مرضى المستشفى والقسم الآخر من الغرف والشقق لضيوف العتبة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وكانت انهاءات جميع أجزاء هذا المبنى من أفضل وأجود المواد حيث غلضت محل الجدران الخارجية والداخلية والأرضيات بأشكال مختلفة بالنوع متناسقة بالشكل من المرمر والكرانيت والسيراميك وهيئت ثلاثة مصاعد غربية لتسهيل الانتقال بين الطوابق، وبعد افتتاح هذا المشروع سيقدم خدمة كبيرة وسيمثل صرحاً طبياً متميزاً لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) وأهالي كربلاء.

ويكون على أحجام مختلفة اعتماداً على عمر وحجم المريض، ويكون (التيوب) من النوع الصلب وهناك نوع آخر اصغر يكون التيوب مرناً يسمى (Flexible larugoscope).





خلال احتفالية العتبة المقدسة في قاعة خاتم الأنبياء داخل الصحن الحسيني إعلان نتائج مسابقة (رسالة إلى الامام المهدي "عجل الله تعالى فرجه

صفاء السعدي

من اجل تواصل أطفالنا، وتقوية أواصر حبهم للامام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وتنمية مشاعرهم وتهذيبها، بما يتناسب مع مكانتهم المستقبلية في المجتمع الإسلامي لكي يتمتعوا بالأخلاق الحميدة، وبحسن السلوك التي حرص الإسلام الحنيف على توفرها لدى كل مسلم ومسلمة، وهو ما حرص عليه نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته الطيبين الطاهرين، إذ قال الإمام الصادق (عليه السلام): "كونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا علينا"، فقد جاءت اهتمامات العتبة الحسينية المقدسة بشريحة الأطفال والشباب عبر تنظيم شعبة رعاية الطفولة مسابقة (رسالة إلى الإمام المهدي "عجل الله تعالى فرجه") بمعنى إذا أتاحت لك الفرصة لكتابة رسالة إلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فماذا تكتب له."

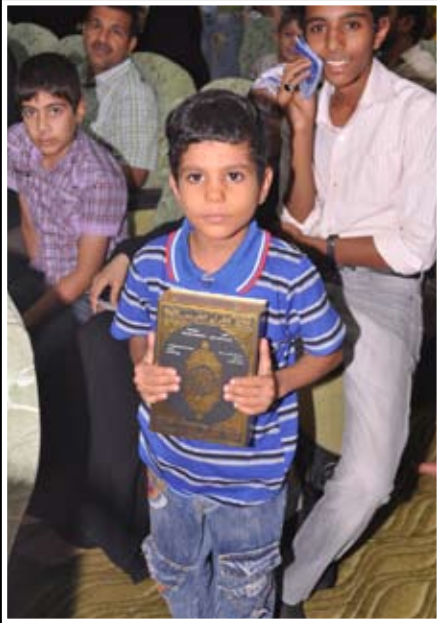
إذ تم الإعلان عن هذه المسابقة في إصدارات العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بإصدارات الطفولة ومجلة "الأحرار" الأسبوعية ومجلة العائلة المسلمة، وإذاعة الروضة الحسينية لتتيح للأطفال المشاركة الواسعة فيها لمعرفة مدى ارتباط الأطفال بالأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وللأعمار ١٢

سنة فما دون، فقد بلغت عدد الرسائل المشاركة في المسابقة (٨٤٨) رسالة لطفل وطفلة من مدينة كربلاء المقدسة، وعدد آخر من المدن العراقية، حسب تصريح السيد سعد الدين البناء المشرف العام على شعبة رعاية الطفولة". وأضاف البناء، "إن هذه المسابقة جاءت مكملية للمسابقات التي أجريت ضمن نشاطات شعبة رعاية الطفولة والتي جاءت بحسب توجيهات سماحة السيد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، بالاهتمام بشريحة الأطفال.. حيث كانت هناك مسابقات عدة منها(حفظ خطبة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في استقبال شهر رمضان، ومسابقة حفظ أربعين حديثاً، ومسابقة حفظ مقطع من خطبة الغدير، وحفظ أسماء الله الحسنى، وكذلك حفظ حديث الكساء، بالإضافة إلى ذلك حفظ الآية المخصوصة ببر الوالدين، وهناك أيضاً تكريم المكلفين بالصيام الواجب للمرة الاولى من الذكور والاناث وذلك في السابع والعشرين من شهر رمضان الجاري.

وتابع، "إن ما تحقق خلال هذه المسابقة، هو إن الطفل بدأ يبدع بالتعبير عن ما بداخله عن إمام العصر والزمان بأجمل الكلمات والتعبير، وهذا كله يأتي ضمن الأمور التشجيعية، والواجب إتباعها من قبل الآباء والأمهات مع أبنائهم، ليكونوا متميزين في المستقبل، هذا من جهة ومن جهة أخرى، هو لتقوية الصلة والعلاقة مع الامام الحسين (عليه

السلام) بالنسبة للطفل كون المسابقة تجري في الحرم الحسيني المطهر، والجائزة مقدمة من ضريحه المقدس (عليه السلام)".

وأشار المشرف على المسابقة إلى "إن الجوائز قد قدمت إلى كافة المشتركين حيث قسمت بواقع خمسين جائزة لأول خمسين مشاركة مميزة، ومن بعدها تم توزيع بقية الجوائز على كافة الأطفال المشاركين" كاشفاً في الوقت نفسه، عن وجود دراسة تفصيلية قدمت للامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، لإقامة معسكر كشفي للأولاد البالغة أعمارهم ما بين (١٣-١٨) عاما لتأسيس كشافة العتبة الحسينية المقدسة، عبر دورات تدريبية مكثفة، وسفارات مخصصة لهم، لتهيئتهم وفق ما يتناسب مع اسم كشافة العتبة الحسينية المقدسة، ليكونوا شبابنا في المستقبل" الذين يحملون مبادئ ونهج نبينا الأكرم (صلى الله عليه واله) وأهل بيته الأطهار. وطالب سعد الدين البناء المشرف العام على شعبة رعاية الطفولة المؤسسات الحكومية والثقافية بذل المزيد من الجهد والاهتمام بشريحة الأطفال فهم رجال المستقبل وقادته كوننا قلما نرى هكذا نشاطات تعمل على توسعة مدارك الطفل، وتقويته في الجوانب اللغوية والأدبية، لاسيما وإن العراق يتعرض لهجمة شرسة يراد من خلالها التعرض للإسلام والمسلمين بصورة عامة، وإن الإعلام يتحمل جزءا من المسؤولية اتجاه الطفل العراقي".



مسابقات من قبل المحطات الفضائية قالت إن "السباقات قيّمة جداً وخير وسيلة لبناء الجيل القادم وهذه المسابقات تبني الطفل بناءً صحيحاً وتعلمه على مفاهيم أساسية وتجعله من العناصر الجيدة والبناءة في المجتمع وخصوصاً انه يستطيع أن يفهم تعاليم دينه من خلالها، فعلاقتنا بالإمام المهدي (عليه السلام) إن شاء الله قوية جداً ونحن ننتهز فرصة هذه المسابقات لان يجعلنا الله سبحانه وتعالى من أنصار الإمام المهدي (عليه السلام) وهذه المسابقات هي التي توثق العلاقة بين الطفل وأهله من خلال رجوعه الى إليهم وسؤالهم لأخذ المعلومات منهم".

الطفل (أحمد جابر) سأل من خلال تفعيل هكذا مسابقات إن يمن الله سبحانه على المؤمنين والصابرين بظهور الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)".

فيما عبرت الطفلة (خديجة حسين) عن فرحتها بالمشاركة في المسابقة وقالت سألت المولى القدير سبحانه أن يجعل في ظهور إمام زماننا (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وأن تكون من المشاركين في نصرته بأقلامنا وقلوبنا وأنفسنا.

أما الطفلة (زهراء علي) وبالرغم من صغر سنها إلا إنها أبت الا المشاركة في المسابقة لتشكو لمولاهما الإمام المنتظر (عليه السلام) ما يضيء العراق والمسلمين وتسأله بجاه جده الإمام الحسين (عليه السلام) عنده أن يسأل الله تعالى أن يعجل له بالظهور.

ختام لقاءاتنا مع الأطفال كان بالفائزة الطفلة (زينب رضا عباس) والتي تعمل مقدمة برامج بإذاعة الرياحين في العتبة العباسية المقدسة فذكرت إنها دؤوبة على المشاركة في المسابقات التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ولم تتخلف عن المشاركة في أي مسابقة أو مهرجان أقيم في العتبة الحسينية المقدسة، وتحدثت عباس عن المسابقة بأنها تتيح الفرصة للأطفال بمخاطبة الإمام (عليه السلام) بشكل فيه نوع من الخصوصية والتفرد بين الإنسان المسلم وإمامه القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

الصحفية علياء الكناني مراسلة قناة الحرية الفضائية حضرت المسابقة مع طفلها مصطفى ضياء وحيثما تغمرها السعادة بينت وهي مبتهجة إن "طفلها شارك في المسابقة وكان من الفائزين فيها"، وتابعت إن "حقيقة هذه المسابقة جاءت لخدمة ثقافة الطفل لان يكون لديه حافز لانتظار ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)"، موضحة إن "مشاركة أطفالنا في مثل هكذا مشاريع تجعل الطفل مشغول بدينه وثقافته الدينية وخاصة نحن الآن في وقت انفتاح واسع وخصوصاً في مجال الفضائيات فنحن نلاحظ إن هذه المسابقات تحت الطفل وتجعله مشدود الى دينه وعقيدته ونعطي انطباعاتاً أخرى إلى إن المسلمين هم أصحاب رسالة السلام في جميع العالم".

مؤكدّة إن على الجميع أن يشد على أيدي القائمين على إقامة مثل هكذا مسابقات تصب في خدمة الدين والمعتقد، ومحبدة في نفس الوقت بتثقيف هكذا مسابقات التي تحمل في طيها مواضيع جيدة تتناسب مع فكر الطفل وعمره".

أما المعلمة (أم فاطمة الزهراء) من الهندية فقالت وهي

في الشريف

له الشريف") للأطفال

معبرة عن نشوة الفرح والسرور إن "المسابقة جيدة وبارك بهذه الجهود التي تأخذ بيد أطفالنا وتثقفهم وتعمل على توعيتهم وإرشادهم بمسابقات تنمي من أفكار الأطفال وتعلمهم وتعرفهم بشخصية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فهكذا مسابقات تقوي العلاقة بين الطفل والإمام (عليه السلام)، وكذلك تقوي وتعزز العلاقة بين الطفل وأهله من خلال رجوعه إلينا وسؤالنا عن الإمام".

الأستاذة أم محمد مديرة في وزارة النفط بمحافظة بغداد فيما كانت مستغربة بعدم تسليط الأضواء على مثل هكذا

ليلتان من رمضان

حسن الصباغ الكعبي

الليلة الأولى / وصية

يا ولدي لا تغترب أحداً أبداً منهم في رمضان
يا ولدي لا تشتم أحداً منهم في رمضان
يا ولدي لا تسرف في لعن الأقرام
يا ولدي لا تأكل لحم ثعابين الأوطان
هم إخوانك يا ولدي لكن يبغون عليك ..!
وبهذا أوصيك وإذا انتفخت بالونة صبرك يا ولدي
مما لا يرضيك قال يا ولدي :

اللهم ... إني صائم ... اللهم ... إني صائم .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

لو تعلم حجم معاناتي أو تعلم حدّ المأساة
فانا يا ولدي أكلوني ، وأنا يا ولدي سرقوني
وأنا (وحياتك) ذبحوني قطعوا أوردتي شقوني
لكني ما قلت سوى ... اللهم ... إني صائم ..
اللهم ... إني صائم

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

هل إني رجل في غابة .. هل إني رجل في صحراء
فلماذا ادفع من دمي يا ولدي قائمة الضوء الهارب
والنور المفقود؟ وأسدد قائمة الماء الآسن ... ولهم عندي
ظل ممدود (ولا يفنى العنقود) ؟
لكن ما قلت سوى اللهم إني صائم
اللهم ... إني صائم .

الليلة الثانية / عواقب

على ثرى عاصمة الأمير
وعندما تكسرت أعمدة الضياء
ولم يعد هناك أي خيط للسواد والبياض
كأن صيحة تجتاح ذلك الصباح
زلزلت لها أركان كل شيء
أطلقها ملائكة السماء .. تقول للملوك
والعبيد والإمام : (تهدمت والله أركان الهدى)
وجاءكم نذير .. هناك في المحراب ضوء
من دوحة وارفة الظلال ... يكاد زيتها يضيء
عُتمة القلوب .. ويستتر العيوب ويجمع الشروق والغروب
فجاءه عبدٌ يئزّه الشيطان لاقتحام هذه الوليمة
أراد أن يطفئ نوره بغيه .. وكل ما تملكه يديه
لكنه أبى عليه .. والله قد أتم نوره
ورد سهمه إليه ..

الم تكن عاقبة الذين استكبروا الهوان ؟..

وكل شيء ما عدا الرحمن

والإحسان .. فان .. فان !..

من أدباء كربلاء

السيد صدر الدين الحكيم الشهرستاني

الخطيب والشاعر والأديب السيد صدر الدين محمد حسن الحكيم الشهرستاني. ولد في كربلاء سنة (١٩٢٩) ونشأ بها وتلقى دروسه بحسب المناهج التعليمية الحديثة كما درس في الحوزة العلمية وأمتحن الخطابة ومارس النشاطات الأدبية وأصدر مجلة (رسالة الشرق) سنة (١٩٥٤) ونظم قصائد مشهورة في آل البيت (عليهم السلام)، كان يلقيها بنفسه في الاحتفالات والمهرجانات الدينية الكبيرة التي شهدتها كربلاء في حينه.

جرى اعتقاله أثناء انتفاضة الشعب ضد الحكم البعثي في العراق سنة (١٩٩١) ولم يُعرف عن مصيره شيء، ويرجح إنه قد تم إعدامه مع سائر المعتقلين في كربلاء.

من شعره قصيدة (يوم عاشوراء)

أرفعي في عالم الدنيا لواءا __ أمة القرآن لا تخشي عناءا
واجعلي القدوة من قد ضرجوا __ بدم للعدل إذ كانوا الضدءا
وادرسي تضحية السبب التي __ هدمت من دولة الظلم بناءا
ها هنا في كربلاء في عزة __ علم السبب بني الدنيا الإباءا

في محراب دمك الطهور

أقول إلى الحسين العظيم:

إني في محراب جرحك انحنى، وأصرخ: وا إماماه ...

وا مظلوماه ...

واحسيناه...!!

ما لحياتي معنى من دونك سيدي،

يا أسطورة ألهمت قلبي عشقا سمرديا..

ويا آية أتلوها دمة في صلاة العشق

وندائي:

يا حبيب قلوب العاشقين... الوالهيين.

نداء يسكن قلوب الموالين... وصوت دماهم المستباحة يصرخ:

أيا جرحاً أبكى عيون المنتهى، وأدمى أحداق السماء،

فأنت كعبة آمال المؤمنين... فقد بلغت بحبك أعلى قمم المعالي،

وذبحني سيف عشقك فأحياني بهواك!

وآن لملكة العشق أن تنحني في محراب دمك الطهور،

فجراحك هيكل التقديس سيدي...

يا حسين ...

يا حسين...

يا حسين.

خواترُ رمضانِية

منذ بداية هذا الشهر الفضيل.. كان لنا هدف مشترك نرنو إليه، بل يكاد يتوحد في جملة واحدة.. ألا وهي (سنعبد الله في رمضان كما لم نعبده من قبل) خاصة وإننا على أعتاب الوداع، حيث بعد أيام قليلة.. يفارقنا هذا الشهر الكريم ونفارقه إلى لقاء يجمعنا به بعد عام كامل إن شاء الله.. حزن كبير يغمرنا لفراقه.. وشعور بالشوق والحنين بدأ يتغلغل إلى نفوسنا منذ الآن لرمضان القادم.

لكن السؤال.. هل اجتهدنا في العبادات والطاعات.. أحسنا الصيام والقيام، وأكثرنا من الدعاء وتلاوة كتاب الله؟ وهل أقبلنا على أعمال الخير ووجوه البر والإحسان كما يجب؟ فلا يسعنا بعد كل ما قمنا به قليلاً كان أم كثيراً، إلا أن ندعو الله العليّ القدير أن تكون من المقبولين الفائزين في هذا الشهر العظيم. بيد إننا ربما لم نستطع أن نقوم بكل ما أردنا القيام به.. ربما ما زالت هناك أعمال أدرجناها على جدول شهر رمضان.. ولكن الوقت داهمنا.. والأيام مرت سريعة.. ولم نستطع القيام بها في هذا الشهر الفضيل.. ولكن هل نتوقف بانتهاء شهر رمضان؟ لماذا لا نستمر بهذا الإقبال على الخير والعبادة كما كنا في ليالي رمضان ونهاراته؟ لماذا لا نقوم بإنهاء الأعمال التي لم يسعنا الوقت لإتمامها؟

شهر رمضان... ضيف عزيز كريم... مر علينا وعلى أيامنا بعد طول انتظار.. ضيف خفيف الظل مر سريعاً... وكم تمنينا أن يطول بقاؤه معنا.. يعز علينا فراقه.. ونذرف الدموع على وداعه.. بعد ما غمر أيامنا بالرحمة و الصفح والغفران.. سنفترقه ونشتاق له.. وندعو ربنا أن يعيده علينا أعواماً عديدة.. وأن يجبر خواترنا على فراقه، بقبوله منا بالقبول الحسن.. وهنيئاً للصائمين حقاً حقاً فرحتهم بالعيد.. عيد الفطر السعيد..

ضيف آخر يهل علينا هدية وثواب ورحمة للطائعين من رب العالمين.. نشكرك ونحمدك يا ربنا ما أعظم فضلك وما أوسع رحمتك.. وندعوك أن يهل علينا هذا العيد بالخير واليمن والبركات..

تقبل الله طاعاتكم... وجعلنا الله وإياكم من المقبولين الفائزين..

وكل عام وأنتم بخير..

شعر: عبد الزهرة الأوسي

وقفه في حضرة الإمام علي (عليه السلام)

هي الدنيا تراود من أتاها كغائبة تهيم بمن هواها
تخال الخلد فيها وهي وهمٌ كبيت العنكبوت اذا بناها
وتسعى بالشقي الى غرور كأن الله لم يخلق سواها
فترفع من تعزالي الثريا وتخفض من تذال الى ثراها
فلا من عافها زهدا بباقي ولا من رامها خلدا حواها
تعرضت الامام بألف حيلٍ ألا خابت ألا تبّت يداها
تراود عن مطلقها ثلاثا كإمرأة العزيز إلى فتاها
أيا دار الخراب إليك عني فما عندي لثلك مبتهاها
فجاءت (إنما) تعطيه سبقا بأمر الله مولى بعد طه
وجاءت (هل أتى) من فرط زهدٍ لعبد فيه معبودٌ تباها
فما ساوت بأعمالها بصيرا بأهوال المعاد كمن يراها
يحدّر من مغبتها عقيلاً بنار حديدة لما حماها
وينذر أن درب الحق وعزّ قبلة مالكيه إذا مشاها
نأى عن سبّ من سبوا وكادوا كما تنأى الثريا عن ثراها
فسلّهم يوم خندق اذ تمادى بها طاووس كضر حين تاها
تراجعت الصفوف لفرط خوفٍ ويوحّ المصطفى لما دعاها
وطيّرت النفوس لما تجلى وعطلت العيون لما غشاها
وحكمت السيوف إلى خيارٍ فإما لأته أو ربّ طه
فكان الظل ما افتقرت عشيرٌ عن الهادي تشكّ بما أتاها
وكان الحسم ما التبتت أمور وكان القطب ما دارت رحاها
أتى بالنصر يوم النصر غابت به الآمال في أقصى مداها
وقرّت فيه للهادي عيونٌ وداعي اللالة والعزى بكهاها
فما يرمي إذا يرمي عليّ ولكن جَل من يرمي رماها
وسلّهم يوم خيبر كيف رُدّت على الإعقاب مخذولٌ لواها
فجاء الأمر من علياء عرشٍ لتعطي رايتي لمن افتداها
سلامٌ أيها الداعي فَرُدت له من غيبت لما دعاها
لأجل صلاته عادت مرارا ويوشعُ مرةً لما ثناها
سلامٌ أيها المطعونُ غدرا فخضب شيب غرته دماها
سلامٌ أيها الضاني حياةً لربٍ باعها يوم اشتراها

جريمة البطالة

عوائل وهذا ما يلحق بالأسرة أضراراً خطيرة من أبرزها وقوع العائلة والتي شاهدناها وهي التسول والتشرد واللجوء إلى أساليب الكسب غير المشروع، وتبدأ العائلة بالتصدع والتفكك وتحول من مؤسسة اجتماعية إنسانية تنشئ جيلاً مثقفاً وتربياً صالحة إلى مؤسسة انحراف وجريمة، إذا أصبح المجتمع بهذا الحال من المسؤول؟ لماذا لم يحاسب المسؤول ويضعه في قفص الاتهام بدل المجرم الذي وصل إلى هذا المستوى بسبب الفقر! إن البطالة تؤثر بشكل مباشر على السوق مما يؤدي إلى تدهور في القدرة الشرائية وبالتالي ينعكس على تباطؤ النمو الاقتصادي؟ ونرى العاطلين ممن يحملون الخبرات والشهادات إذا لم يجدوا عملاً يناسب مكانتهم سوف يهاجرون خارج الوطن لأنهم هاجروا وراء لقمة العيش والبحث عن عمل نظيف خارج حدود العراق وتبدأ رحلة الهجرة فيكون هو في واد وعائلته أو أهله في واد آخر بسبب لقمة العيش !!

ابن المدينة لا سكن له ولا عمل!! أنا لست عنصرياً ولا طائفياً بل في كل المحافظات ابن المحافظة له الأولوية فقط كربلاء!! إن هناك أناساً عاطلين ولكنهم ملازمون دائماً المساجد ومن المتعبدين ولكن يجب أن نحافظ على إيمانهم وتوفير عمل يناسبهم.. إن خطورة البطالة تجعل مشاعر وأحاسيس البشر متوترة وعصبية حتى مع عائلته وأولاده ونشاهد بعض الناس يضغط على أولاده لترك المدرسة والعمل وهذا أمر خطير بل تبدأ الانحرافات السلوكية والأخلاقية وأشكال مختلفة من الجريمة قد تبدأ بالسرقة والسلب وتجارة المخدرات لتصل إلى القتل أو بعض الأحيان إلى الإرهاب، لذا على الحكومة المحلية أن تفتني على هذا المرض الخطير لأنه كان من جملة الدعايات الانتخابية هو القضاء على البطالة وتوفير العيش الرغيد. إن الكثير من العاطلين مسؤولون على إعالة

توفيق مالك عبد الباري من المؤسف أن أبدأ بهذا التعبير السيئ الذي نطلقه على البطالة حيث يجعلنا نضعه في الصدارة من جميع البرامج والخطط الوطنية التي تهدف إلى النهوض بالمجتمع، إن الإنسان إذا جاع ولم يجد له قوتاً وعملاً يعيله يجرم ويقتل ويرتكب السيئات وهذه الأحاسيس تؤدي إلى حالة دائمة للفرط المتوتر، ونرى أكثر العاطلين من المجتمع يفقدون الشعور بالرضا ونرى لديه ظاهرة الحسد والغيرة وكرهية الآخرين والحقد على أهل الأموال مما يجعله يرتكب الجريمة. وهذا ينطبق على ضعاف النفوس وليس على كل العاطلين بل هناك الكثير من العوائل الكريالية التي لا تجد قوتاً وتسكن الإيجار واحترمت الفتاوى والقانون ولم تتجاوز على أملاك وقطع الدولة ولم تكرمهم الدولة بل كرمت المتجاوزين بقطع أراضٍ، والمعروف أغلبهم محافظات ولديهم عقارات في محافظاتهم وبقي الفقير من

بنّي

أمر بالمعروف

المعروف الذي يجب ان تأمر نفسك به يأتي من خلال بيتك ومدرستك وهناك طريق ثالث يستحق ان تتعلم المعروف منه الا وهو التعلم من الغير الذين يقدمون على اعمال المعروف سواء بالقول او بالفعل ويجب ان تراعي الآداب الشرعية والعرفية في اقتباس هذه الاعمال واذا ما ترددت في نوعية عمل ما فاحكيه على والدك او والدتك او معلمك او أخيك الكبير ومن ثم تقلد به ان صح العمل وبهذا تكون قد تقدمت خطوة الى الامام نحو المعروف والخير .

انه عن المنكر

اذا ما رأيت احد زملائك يحاول ان يقلد الغير بشكل عشوائي ظنا منه ان هذا العمل صحيح ويدل على ذكاء زميلك اذا ما قلده فحاول ان تنهه عن ذلك وذلك بطريقة عرض التصرف هذا على المدرس الذي يجمعكم او حتى على اهله حتى يتعلم وينتهي عن فعل المنكر، واذا ما لاحت لك فرصة بان احد زملائك قد يحاول تقليد غيره مثلا التدخين فابدأ بالنصيحة مظهرا سلبيات التدخين الصحية والاخلاقية وليس كل من يدخن هو رجل .



لا تقلل الله والحسين

القصيدة او النية هي التي تكون معيار الحكم على ما بدر من المسلم ولكن هنالك تحفظات يجب ان يراعيها المسلم حتى لا يوولد الشك والريبة لدى المقابل ، كثيرا ما يخضع المسلم الى مصائبه مدعيا انها من الله عز وجل ويجب ان يتحملها بدلا من معالجتها وهذا خطأ ، وكثيرا ممن يتحقق له دعاؤه فيقول ان الذي حققه الله والحسين وهذه عبارة خطيرة لان واو العطف جعلت الشراكة بينهما والعياذ بالله ونحن نعلم انه لا يقصد ولكن ظاهر الكلام هذا معناه ونحن عندما نقرأ دعاء التوسل نقول يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله حيث اننا نطلب الوساطة والشفاعة من المعصوم لتحقيق ما نتمناه . ودائما يجب ان نبتدئ بالشكر لله عز وجل قبل اي مخلوق وتلك القصة الرائعة التي حدثت لمسجون تعهد لسجانه بانه سيعود قبل الفجر الذي من المقرر ان يقطع رأسه بامر الحجاج وفعلا اطلق سراحه السجنان وبقي في قلق واذا قبل ان تلوح خيوط الفجر طرق باب السجين ليفي بوعدده وعندما اريد قطع رأسه ضحك السجنان فقال له الحجاج لم ضحكت؟ قال لأنني اطلقت سراحه طوال الليل وتعهد انه سيأتيني قبل الفجر وها هو أوفى بوعدده فقال الحجاج اطلقوا سراحه فخرج دون ان يشكر سجانه وبعد ثلاثة ايام جاء ليشكره فقال له لم تأخرت؟ قال لان الله عز وجل اولى بالشكر من العبد فاني شكرت الله اولا ثم جئت لأشكرك ثانية .

قلمي المتواضع

التركيب والشباب

المدمنين على التركيبه وفي كل يوم ارتاد إحدى المقاهي ، وكان احد الأشخاص يراجع المستوصف يوميا لأخذ علاج وكان مصابا بالتدردن الرئوي (السل المعدي) وكان يأخذ بانتظام لصعوبة حالته المرضية وكنا نعطيه العلاج من خلف الشباك خوفاً من العدوى ، وذات يوم ذهبت كالعادة إلى إحدى المقاهي وطلبت تركيبه وشايا ، وكان أمامي شخص يلتهم دخان التركيبه بنفس طويل وقد انتفخت أوداجه وهو يرسل دخانها في أجواء المقهى كالبركان ، ولكوني من المعتادين على هذه الحالة لم اكثر منها ، وأخذت اقلب جمرات تركيبتي استعداداً لألتهم دخانها رويداً رويداً ، وهنا كانت المفاجأة !!!

وإذا بصوت متكسر بسعال ورذاذ متطاير منتشر في فضاء المقهى يقول لي ، أستاذ ، أستاذ ، شايف ونركيبتك واصلة علينا فعند ذلك أمعنت النظر جيداً وإذا به ذلك الشخص المصاب الذي كنت أعالجه ، فعند ذلك طويت خرطوم التركيبه وقلت لها وداعاً وطلقتها ثلاثاً .. انتهت الحكاية وانتهى معها المقال، وعندكم التعليق عنهما..

لا تقلل أبدأ ومخجل والكل يعلم إن حفظ وجمالية مدينة كربلاء أمانة في أعناق الجميع ، كما إن للتركيبه أسماء حديثة لم تكن فيما سلف ، منها المعسله والليمون والدارسين والهبل وغيرها وذلك لترغيب الأشخاص وان اغلب روادها من الشباب في عمر الزهور!.

وإذا تساءلنا من يتحمل المسؤولية هل الجهات المعنية في حفظ حياة الإنسان وصحته وسلامته وحفظ اقتصاده ، أم إن المسؤولية تقع على عاتق الآباء والأمهات خاصة في توجيه الشباب أم إن الآباء والأمهات هم الآن مشغولون عن أبنائهم لأنهم يعملون في منظمات إنسانية وحرزبية وأخرى تبعدهم عن الرقابة والتوجيه أو إنهم لا يعرفون تصرفات أبنائهم أو يعلمون ويغضون النظر وهذه هي الطامة الكبرى في حياة الأبناء الذين لا يهتم بهم أبائهم ولا يراقبون تصرفاتهم وسلوكياتهم.

ناهيك عن ما تخلفه التركيبه من أضرار صحية وخاصة عند الشباب مثل التدردن الرئوي والسعال وأمراض الدم وغيرها ، ومن الطريف إن احد زملاء اطرق إلى مسامعي حكاية لطيفة عن التركيبه حيث قال لي : إنني اعمل في مستوصف الأمراض الصدرية وكنت من

عبد الستار جابر الكعبي

في العدد ٢٥٦ في ٢٥ ت ٢٠١٠ من صحيفة "الأحرار" الغراء وفي باب بريد القراء نشرت شكوى المواطنين إلى الجهات المعنية لمعالجة انتشار مقاهي التركيبه وبشكل واسع في داخل المدينة مما يشكل طابعا غير حضاري ولا يليق بسمعة وحضارة مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) ولم نشعر بأي إجابة من الجهات ذات العلاقة بذلك ولم يحرك أحد منهم ساكناً بل زادت الطين بلة حيث أصبحت الحالة أكثر انتشاراً ومن ذلك اليوم كان في بالي موضوع لأطرحة أمام أنظار إخوة مواطنين ومسؤولين وهو في غاية الأهمية من النواحي الحياتية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والأخلاقية إضافة إلى البيئية منه، وما لها من أسباب ومسببات مضره بالحياة العامة والسلوك والأخلاق والتربية وإضاعة الوقت وعدم استغلاله في الجد والمثابرة، والملاحظ هذه الأيام انتشار المقاهي في الشوارع العامة والأزقة داخل المدينة وهذا يلفت النظر من قبل الزائرين الوافدين من داخل وخارج العراق وحيث انه يشوه جمالية وسمعة وأصالة مدينة كربلاء وان انتشارها في قلب المدينة غير

الصوم رياض المتقين



الصوم فريضة من الله سبحانه على العباد وقربة إليه وتطهير النفس روحياً وجسدياً، إن الدافع الوحيد للالتزام بواجبات الصوم والاجتناب عن محرماته هو الشعور بمراقبة الله لنا، فالصوم يبعد الإنسان عن الأخطاء الشيطانية ويصل إلى نيته العظمى وهي رضا الله تعالى كما في الحديث القدسي (الصوم لي).

وكذلك فإن الصوم تطهير الروح لأنه جهاد مع النفس ورياضة تقوى بها النفس على تحمل المكارِه والصبر عند الشدائد والمحن .. والصبر في حر الصيف وبرد الشتاء والجوع والعطش ليكون أحساس الصائم بالفقر الذي لا قوة له ولا مصروف ماديا ليتساوى الصائمون في هذا الشهر الشريف شهر رمضان الغني والفقر في الصوم وتطهير الروح وجهاد النفس والفوز برضا الله تعالى وتقبل الصيام لأنه لا فائدة من الامتناع عن الأكل وهو يشتهيهِ وعينه على الأكل والشرب.

فإن الصائم إذا تحمل آلام العطش والجوع فإن روحه تنطهر ونفسه تكبر ويتقرب شيئاً فشيئاً نحو الفقراء فيحس بهم وبآلامهم فيميل قلبه نحوهم ويعطف عليهم كما قال الإمام السجاد (عليه السلام) : (في رمضان ليجد الغني مضض الجوع فيحن على الفقير)، وقال الإمام علي الرضا (عليه السلام) في موضوع الصوم: (علة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً صابراً ويكون ذلك دليلاً له على شدائد الآخرة، مع عافية من الانكسار له عن الشهوات واعظاً له في العاجل دليلاً على الآجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة)، فتقبل الله صيامنا وصيامكم إن شاء الله تعالى.

كيف نتعامل بالحسنى



أن من الأمور التي تهدي إلى التقوى والإصلاح وتساعد على ائتلاف وتجمع القلوب هو حسن الخلق وكيف يتعامل المرء بالحسنى مع أفراد العائلة الواحدة التي ينتمي المرء لها ومن ثم تعامله مع أقربائه وأصدقائه ومجمعه المحيط به .

وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الطيبون الطاهرون (صلوات الله عليهم) المثل الأعلى في الأخلاق والتعامل بالحسنى مع المجتمع فأنهم جميعاً كانوا يبلغون بأعمالهم وأقوالهم للفضائل ويعلمون الناس الأخلاق الحسنة والتعامل بها وأداب الإسلام الحميدة التي أكد إليها القرآن الكريم .

فالأخلاق الحسنة والتعامل بها ترفع من شأن الإنسان وتجعله ينال من التقوى ما يتألق به في قمم العلى، فيصبح مقبولاً بين أوساط المجتمع فلا يطرأ ذكره في محفل إلا وأثنى الجميع عليه ولا يقدم على عمل إلا وتكون نتيجته الموقية والسؤدد وعلى العكس من ذلك تماماً صاحب الأخلاق الذميمة والذي يعامل الناس بالسوء مما يجعلهم ينفذون من حوله.

فالتعامل بالحسنى يبدأ بتربية أفراد العائلة وحقوق الزوجية والقربى والمجتمع والتعاون على البر والتقوى والألفة مع الجميع وحسن الخلق والجود وإكرام الجار والصديق والسعي في قضاء حوائج الناس والصدق في القول والفعل والعدل والإنصاف والأمانة والمشورة الحسنة والتواضع وغيرها تؤدي إلى نجاح المرء في المجتمع .



إنها ليست رجولة

يفتخر الآباء إذا ما تصرف الأبناء تصرف الرجال وهذا حق لهم ولكن نوعية التصرفات التي تستحق فخرا يجب ان تكون وفق معايير تربوية دقيقة، هنالك ظاهرة اجتاحت كربلاء من غير ردع ألا وهي قيام الاطفال القصر وحتى الذين أعمارهم لم تتجاوز عشرة اعوام بقيادة الدراجات النارية وسط الاسواق وفي الشوارع بين السيارات وهذه الظاهرة ادت الى حوادث كثيرة ، فالجهات الحكومية والعائلية هي المسؤولة عن اجتثاث هذه الظاهرة التي هي بعيدة كل البعد عن الرجولة .

همسة

إنما المؤمنون إخوة

مرتضى علي الحلي

إن القرآن الكريم نبه إلى ضرورة أن تكون

الصداقة والخلة تحت مظلة التقوى

وذلك بقوله تعالى ((الأخلاء يومئذ بعضهم

لبعض عدواً إلا المتقين)) الزخرف / ٦٧ .

وهذه الآية تكشف عن ضرورة توفر الصفة

التقوائية في تكوين الصداقة والخلة مع

الآخرين وهي التي تبقى ولا تزول إلى يوم

الحساب.. وهذه الصداقة المتعونة بملاك

التقوى تنفع في الدنيا والآخرة.

دور المنزل في تربية الطفل المسلم

إن من أراد بناء أسرة إسلامية ينشأ عنها جيل صالح عليه أن يعني قبل ذلك باختيار الزوجة ذات الدين والخلق الكريم والمنبت الحسن حتى تسري إلى ذلك الجيل عناصر الخير وصفات الكمال، قال - صلى الله عليه وآله وسلم - : "تنكح المرأة لأربع لجمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين. لذلك فعلى الرجل أن لا يكون همه الاقتران بامرأة ذات جمال، دون مبالاة بدينها وأخلاقها، فإن ذلك منغص للحياة هادم لها، مسبب للفراق .

وبالمقابل فإن الشريعة الغراء عندما دعت الرجل لاختيار الزوجة الصالحة فإنها حثت الآباء على حسن اختيار الرجل الكفء لبناتهم صاحب الدين والخلق القويم القادر على حمل الأمانة وصيانة المرأة.

لذلك فإن حسن اختيار الأم والأب ينشأ عنه صلاح ذلك الجيل الناشئ عن تلك الأسرة، فكل مولود يولد على الفطرة .

مرحلة الطفولة مرحلة إعداد وتدريب وتربية ومن أجل ذلك حثت الشريعة الغراء على أمور منها:

- ١- تعليم الأطفال كل ما يعود عليهم بالنفع في الدين والدنيا وتلقينهم الشهادات.
- ٢- غرس محبة الله ورسوله وأهل بيته وصحابته المنتجبين في قلب الطفل .
- ٣- تحفيظ القرآن سورة سورة وما تيسر من الحديث.
- ٤- أمره بالصلاة عند بلوغه سبع سنين.
- ٥- تعليمه الطهارة والوضوء، وتعويدته على الصدق والأمانة والبر والصلة.
- ٦- إبعاده عن مجالس السوء واللهو والمنكرات.
- ٧- تعليمه الأدب الحسن.
- ٨- تدريبه على الشجاعة والإقدام والإخلاص في العمل.
- ٩- تدريسه حياة العظماء والصالحين والأبرار ليقنتي بهم.



شروط الحجاب

التطيب عند خروجها من المنزل وأن تخفض صوتها وأن تمشي مشية ليس فيها تغنج وعدم مزاحمة الرجال في الأسواق وذلك لتجنب الفتنة وصدق رسولنا الكريم بقوله : " المرأة عورة إذا خرجت استشرفها الشيطان "

• أنظري ماذا يحدث من القنوات من المسلسلات غير الهادفة فإن أبناءنا أصبحوا يحفظون الأغاني وأخبار الممثلين أكثر من حفظ كتاب الله وسيرة نبيهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

• المجالات الهابطة التي جعلتهم يلهون بالدنيا وينسون آخرتهم، لذا حبيبي إليهم قراءة الكتب التي تنفعهم وتعرفهم على دينهم وشريعتهم وما شرعه الله لنا فإن كثيراً من أبنائنا وبناتنا لا يعلمون شيئاً من تعاليم ديننا وما أمرنا به الله تعالى، فيجب على كل مسلم معرفة شريعتنا الإسلامية حتى نقوم بواجبنا نحو هذا الدين القيم.



الله تعالى في كتابه العزيز :

(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) ﴿الأحزاب : ٣٣﴾

• لا تنسي أختي الأم أن تنبهي ابنتك على عدم

إعداد: حسنين الشالحي

اعلمي أختي الأم أن للحجاب شروطاً وهي :
أولاً : أن تكون سميكة لا تظهر ما تحتها ولا يكون لها خاصية الالتصاق .

ثانياً : أن تكون ساترة لجميع الجسم ، واسعة لا تبدي تقاطيعه .

ثالثاً : ألا يكون فيها إلفات نظر، وعليه فلا بد أن تخلو من الرسوم والزخارف والكتابات والعلامات .

رابعاً : ألا تكون مشابهة للباس الكافرات أو الرجال .

خامساً : أن توضع العباءة على هامة الرأس ابتداء .

سادساً : وأن لا يكون متطيباً أي فيه عطر .

• لا تجعلي بناتك يكثرن الخروج إلى الأماكن العامة وإن خرجن لابد أن لا يكن وحدهن أو يكون معهن محرم لهن يحافظ عليهن، يقول

فوائد السجود

سحر محمد رضا محمد جواد

إن الإنسان يومياً يتعرض إلى شحنات كهرومغناطيسية من البيئة المحيطة به، وهذه الشحنات تسلط على الجهاز العصبي المركزي وخاصة المنطقة الأمامية من الدماغ ولذلك يجب التخلص من هذه الشحنات فالنتائج يكون آلاماً وتشنجات في الرقبة وبعض عضلات الجسم ولهذا يلجأ كثير من الناس لأخذ المهدئات والعقاقير والأدوية لتقليل الضغط على الدماغ وأحياناً يصل الحال إلى إننا نحتاج أطباء علم النفس والأعصاب، وإن الطريقة المثلى للتخلص من هذه الشحنات وتأثيرها هو أن نضع رأسنا وخاصة الجبهة على الأرض لتفريغ الشحنات. وبهذا نحصل على الراحة النفسية، فالسجود على الأعضاء السبعة له تأثير كبير على مفاصل العمود الفقري وعلى عملية حركة الدم ورجوعه إلى القلب من جميع مناطق الجسم. وكذلك فإن عملية السجود تساعد على علاج البواسير والسجود كذلك يسهل خروج الإفرازات من الجيوب الأنفية والوجعية ويعالج التشنج العضلي في الرقبة والكتفين ويدوره يساعد على علاج صداع الرأس.

بريد الأحرار

لنتحلّ بثمان خصال

قال لقمان لابنه: يا بني خذ عني هذه

الخصال الثمان:

الأولى: إذا كنت بين الصلاة فاحفظ قلبك،

والثانية: إذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك،

والثالثة: إذا كنت بين النعمة فاحفظ خلقك، والرابعة:

إذا كنت في دار الغير فاحفظ عينك.

وأما الأربعة الأخيرة: فكن ذاكر أبداً لشيئين الخالق والموت وكن ناسياً

أبداً لشيئين: إحسانك في حق الغير وإساءة الغير في حقك.

التقوى وحفظ حقوق الغير والأخلاق والأمانة حري بالإنسان أن يتحلى بهذه

المناقب الكريمة ولاسيما المسؤول، فإننا بحاجة إليها لنحل بها عديد المشاكل

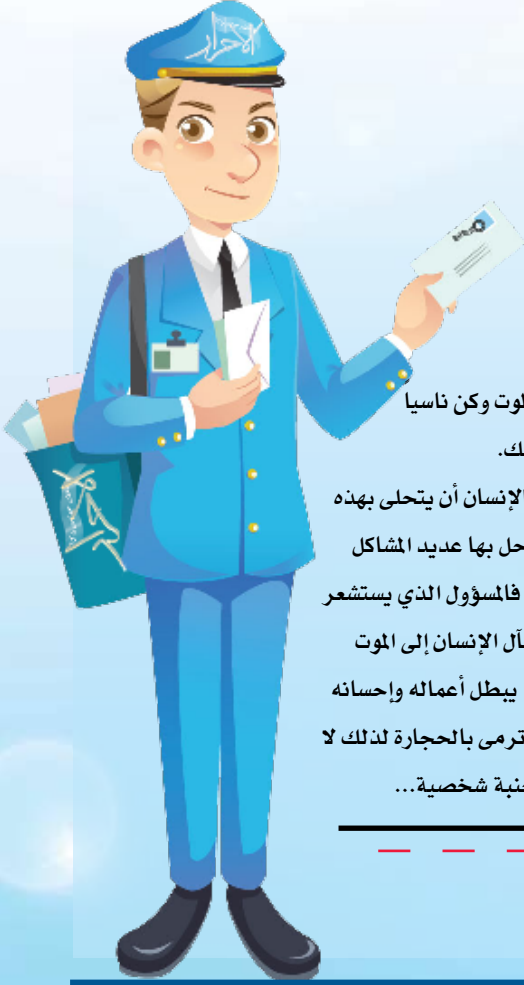
التي تواجهنا، أقلها تلكؤ الخدمات والخروقات الأمنية، فالمسؤول الذي يستشعر

بالمسؤولية الوطنية والدينية والذي يضع الله تعالى ومآل الإنسان إلى الموت

والفناء نصب عينيه يرتقي بإسداء المعروف للجميع ولا يبطل أعماله وإحسانه

بالمن والأذى، ويعلم قبل غيره إن الشجرة المثمرة دائماً ترمى بالحجارة لذلك لا

يعبأ بانتقادات الآخرين وإساءاتهم لاسيما إذا كان لها جنبه شخصية...



هذا الساجد حجة على تاركي الصلاة وهم بكامل صحتهم



• الشيخ حبيب الكاظمي



عدم
الأنس
بالقرآن

طالما يحاول العبد إلزام نفسه بتلاوة آيات من كتاب ربه العزيز، إلا أنه يرى في ذلك (ثقلاً) مرهقاً، يدعو: إما للانصراف أو للتلاوة الساهية .. ومن الملفت في هذا المجال أنه لا يستشعر مثل هذا الثقل في قراءة أضعاف ذلك من كل غث وسمين، والحال أنه يبذل الجهد (المتعارف) للقراءة في الحالتين، والذي يستلزم النظر بالعين، والقراءة باللسان، والاستيعاب بالقلب .. والسر في ذلك واضح وهو عدم وجود (الأنس) بين القارئ والمقروء، للحجب الكثيفة التي أفقدته ذلك الأنس، ومن المعلوم أن هذا الأنس شرطٌ لميل العبد إلى كل فعل ومنه القراءة والتأمل .. يضاف إلى ذلك عدم إحساسه (بالانتفاع) الفعلي عند تلاوة القرآن الكريم خلافاً لقراءاته الأخرى، والشاهد على ذلك أنه لا يزداد إيماناً عند تلاوته .. وعليه فكما أن ظاهر القرآن لا يمسه إلا المطهرون بظواهرهم، فإن باطنه محجوب لا يمسه أيضاً إلا المطهرون ببواطنهم، التي ارتفعت عنها الأكنة، التي يجعلها الحق على قلوب الذين لا يؤمنون.

حكم متنوعة

الْأَمَانِيُّ حُلُومٌ كَادِبَةٌ .

الْعَاقِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى عَمَلِهِ .

الْجَاهِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى أَمَلِهِ .

أَلَّةُ الرَّئَاسَةِ سَعَةُ الصَّدْرِ .

الْعِبَادَةُ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ .

الْبَحْلُ بِالْمَوْجُودِ سُوءُ الظَّنِّ بِالْعَبُودِ .

الْعَاقِلُ مَنْ بَدَّلَ نَدَاهُ .

الْحَازِمُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ .

سادات الكون

- ١- سيد الكائنات هو الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) .
- ٢- سيد البلغاء والمتقين وإمامهم هو الإمام علي (عليه السلام) .
- ٣- سيدة نساء العالمين هي فاطمة الزهراء (عليها السلام) .
- ٤- سيدا شباب أهل الجنة هما الإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) .
- ٥- سيد الملائكة هو جبرائيل (عليه السلام) .
- ٦- سيد الشهور هو شهر رمضان المبارك .
- ٧- سيد الأيام هو يوم الجمعة .
- ٨- سيدة الليالي هي ليلة القدر المباركة .
- ٩- سيد الكلام العربي هو القرآن الكريم .
- ١٠- سيد فارس هو سلمان الفارسي .
- ١١- سيد الحبشة هو بلال بن رباح الحبشي .
- ١٢- سيد الروم هو صهيب .
- ١٣- سيد الحيوانات هو الأسد .
- ١٤- سيد الطيور هو النسر .
- ١٥- سيد البحر هو القرش .

صومُ الفم أم صومُ الجوارح

السلام) فعندما نجلس على المائدة لا نتبع قول الإمام علي (عليه السلام) حيث يقول (قم من الطعام وأنت تشتهيهِ) وعندما يبرق في أفكارنا الحديث الشريف (حب لأخيك ما تحب لنفسك).

لماذا لا نطبقه تماماً كي يرضى عنا الله تعالى ورسوله والمؤمنون ، صيامنا مقبول ولكن بشرط أن تدخل نفحات وأريج شهر رمضان في أعماق القلب قبل أن نتلوا القرآن ودعاء الافتتاح العظيم لتتذكر السلف الصالح كيف كانوا يصومون بزهد ونقاء وحب عظيم كانوا يذوبون وينصهرون في صلاتهم وصيامهم . وكانوا يدركون الصوم وأهدافه ، لا بد لنا من وقفة شجاعة وانتفاضة بأسلة لكي نطهر النفوس من هواها والقلوب من غيها ونمتطي صهوة الإيمان، نمسك الشمس بقبضة والقمر بقبضة أخرى ونصلي في السماء السابعة بعد أن نتوضأ بمياه المبادئ المقدسة والشهادة المعظمة.

شهر رمضان يختلف عن باقي الشهور حيث الوجبة الواحدة وفيها القدور تنتظر في بلاط مطابخ الصائمين والموائد تسحر حتى الملوك والأمراء والناس تتسابق إلى دعوات ولائم الإفطار الفاخرة ونصف يوم كامل تصوم المعدة ولا يتجاسر الفم على الطعام والشراب احتراماً لهذه الشعيرة المباركة، ولكن العيون مقطرة واللسان طليق يقرض ما يشاء والجوارح تعلن عصيانها عن الصيام والواحد منا يحمل ضده يتجاهر بالصوم ويخفي الإفطار القاتل الذي يجلب له الذنوب.

كم هو رائع أن تصوم ضمائرنا عن الباطل ليس شهراً بل سنين العمر، وكم هو عظيم عندما تصوم أعيننا عن عمل المنكر والحرام، وكم هو قدسي عندما تصوم كل جوارحنا وتعلن عصيانها المسلح على الاحتلال الشيطاني وقوات النفس الأمارة المدججة بأسلحة حديثة لا تتعجبوا أنا منكم آثم ومدنّب لأنني لا أطبق ما جاء في القرآن ووصايا أهل البيت (عليهم



يعلن قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة

عن تسير رحلات الى ايران لزيارة العتبات المقدسة

بعد انتهاء شهر رمضان المبارك

